

**بعض المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين عن العمل  
دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في مدينة الرياض**

د. عبد العزيز بن حمود الشثري  
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## بعض المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين عن العمل دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في مدينة الرياض د. عبد العزيز بن حمود الشثري قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

### ملخص البحث:

حاولت هذه الدراسة التركيز على معرفة أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المتقاعدون في المجتمع السعودي، وذلك بتحديد أهم هذه المشكلات وعلاقتها بالخصائص الاجتماعية للمتقاعدين من عينة البحث. وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما أهم المشكلات المتعلقة بالجانب الاقتصادي لدى المتقاعدين؟
- ٢- ما أهم المشكلات المتعلقة بالجانب الصحي لدى المتقاعدين؟
- ٣- ما أهم المشكلات المتعلقة بمجال العلاقات الاجتماعية والأسرية بعد التقاعد؟
- ٤- ما أهم المشكلات المتعلقة بوقت الفراغ وأنشطة الترويح؟
- ٥- ما نظرة المتقاعد نحو إمكانية الإفادة من خبراته العلمية والعملية بعد التقاعد؟
- ٦- ما مدى وجود علاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية للمتقاعدين ونوع المشكلات التي يتعرضون لها بعد تقاعدهم.

وطلبت الدراسة على عينة من المتقاعدين في مدينة الرياض. واستخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي. وجمعت بياناتها بأسلوب الاستبيان والمقابلة. وخلصت الدراسة إلى نتائج منها: يعاني المتقاعدون من مشكلات اقتصادية وصحية ومشكلات متعلقة بالفراغ وأنشطة الترويح. أوضحت الدراسة، أنه ليس هناك مشكلات حادة بين المتقاعدين وزوجاتهم أو أبنائهم بعد إحالتهم على التقاعد.

كشفت الدراسة أن الصحة النفسية لهؤلاء المتقاعدين تتفوق على الصحة العامة. تبين من الدراسة أن التقاعد قد أثر على العلاقة بالأصدقاء حيث أصبح بعض المتقاعدين لا يرون أصدقاءهم إلا نادراً أو البعض يراهم أقل مما كان عليه الوضع قبل التقاعد. وآخرون ذكروا أنه لم يعد لهم أصدقاء.

## مقدمة:

موضوع المشكلات الاجتماعية كان من أوائل الموضوعات التي عني بها كثير من الباحثين في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية. منذ أن ظهرت تلك العلوم. وبدأ البحث العلمي يتناول كثيراً من المشكلات الاجتماعية و النفسية المرتبطة بفئات عديدة من فئات المجتمع. وخاصة ما له علاقة بدورة الحياة أو المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان. مثل مشكلات الطفولة والمراهقة والشباب والعمر الأوسط والكبر والشيخوخة وغير ذلك. وكانت فئة المتقاعدين عن العمل من الفئات الاجتماعية التي لم تحض بعناية هؤلاء العلماء إلا في وقت متأخر. حيث أشار إليها بعض الباحثين الغربيين في النصف الثاني من القرن العشرين وبدأت تأخذ جانباً من اهتمام علماء الاجتماع وعلماء النفس في تلك المجتمعات.

ولقد برز الاهتمام بفئة المتقاعدين عن العمل. على المستوى الرسمي والتنظيمي. في خضم السباق بين المجتمعات المعاصرة لتوظيف جميع طاقاتها البشرية في سبيل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة. والتي كانت هي أيضاً. مجالاً لكثير من العلوم. ومن بينها علم الاجتماع وعلم النفس والخدمة الاجتماعية.

ولئن كانت نظم الرعاية الاجتماعية للمسنين و الضمان الاجتماعي للشيخوخة. قد بدأت في الدول المتقدمة منذ نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ثم شاع الأخذ بها في بلدان أخرى بحسب ظروف كل منها. إلا أن هذه النظم في الغالب ركزت على النواحي الاقتصادية والكفائية المادية للمسنين ومن توقفوا عن العمل.

وقد أظهرت الدراسات الميدانية أن مرحلة التقاعد عن العمل لم تكن كما يتصورها الكثيرون. مرحلة الراحة والاستجمام بل إن المتقاعدين في الغالب يشكون من مشكلات صحية ونفسية واجتماعية تتعلق بالوضع الجديد الذي ألوا إليه. وطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها.

ولذا فإن هذه الدراسة. تأتي كمحاولة للتعرف على أهم المشكلات المرتبطة بالتقاعد عن العمل لدى عينة من المتقاعدين في مدينة الرياض. وخاصة المشكلات ذات الطابع الاجتماعي. ومن ثم محاولة اقتراح بعض التوصيات بناء على ما تسفر عنه الدراسة من نتائج. أملاً في التخفيف من تلك المشكلات لدى هذه الفئة الاجتماعية الهامة من فئات المجتمع.

## الإطار التصوري للبحث:

### مشكلة البحث:

يعتبر التقاعد عن العمل، حلقة هامة في سلسلة المشكلات الاجتماعية، التي يتعرض لها الإنسان في مرحلة الكبر، كنتيجة للمشكلات الصحية والنفسية المتوقعة في مثل هذه المرحلة. إذ يشكل التقاعد عن العمل منعطفاً حاداً في طريق الإنسان نحو العطاء والإنتاج الاجتماعي والاقتصادي وحتى التربوي. وينتج عن هذا ويرتبط به في الغالب تقلص في شبكة العلاقات الاجتماعية. يعقبها بعض المشكلات الاجتماعية التي تنعكس على حياة الفرد وحياة أسرته والمحيطين به، بدرجات متفاوتة تختلف باختلاف الحالة النفسية والصحية والمكانة الاجتماعية للفرد.

و يمكن تحديد مشكلة البحث في هذه الدراسة بأنها: محاولة تحديد أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المتقاعدون في مدينة الرياض وعلاقة تلك المشكلات بالخصائص الاجتماعية لهؤلاء المتقاعدين.

### أهداف الدراسة:

- 1- تحديد المشكلات المتعلقة بتدني مستوى الدخل لدى المتقاعدين من عينة البحث.
- 2- تحديد المشكلات المتعلقة بالجانب الصحي لدى المتقاعدين.
- 3- تحديد المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأسرية بعد التقاعد.
- 4- تحديد المشكلات المتعلقة بوقت الفراغ وأنشطة الترويح.
- 5- التعرف على نظرة المتقاعد نحو إمكانية الإفادة من خبراته العلمية والعملية بعد التقاعد.
- 6- معرفة مدى وجود علاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية للمتقاعدين ونوع المشكلات التي يتعرضون لها بعد تقاعدهم.
- 7- تقديم بعض التوصيات بناء على ما تسفر عنه الدراسة من نتائج.

### أهمية الدراسة:

في عصر التنمية والتحديث والتحول من مجتمع قبلي بسيط إلى مجتمع عالمي متمدن، مر المجتمع السعودي بخبرات هامة في مجالات عديدة، ومنها مجال الرعاية والتنظيم الاجتماعي. في محاولة لارتقاء بتلك النظم وتقديم ما يمكن أن يساهم في

حل الكثير من المشكلات التي صاحبت ونجمت عن هذه النهضة التنموية والتغير الاجتماعي السريع. وقد صدر أول نظام للتقاعد في المملكة العربية السعودية عام ١٣٦٤هـ ثم عدل هذا النظام عدة مرات ليتمشى مع التطورات التي مر بها المجتمع ويلبي حاجات المتقاعدين، ولا يزال هذا النظام بحاجة إلى المراجعة والتطوير.

وقد لوحظ في السنوات الأخيرة تزايد أعداد المتقاعدين، وخاصة في المدن الكبرى، حيث بلغ إجمالي عدد المتقاعدين في المملكة العربية السعودية للعام ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ (٤٦٥٩٣٥) متقاعداً، وكانت منطقة الرياض في الدرجة الأولى من بين مناطق المملكة حيث بلغ عدد المتقاعدين فيها (١٨٧١٩٤) متقاعداً، مشكلين ما نسبته (٢.٤٠%) من إجمالي عدد المتقاعدين في المملكة.<sup>(١)</sup>

ولذا فيعتبر البحث العلمي في مجال التقاعد و المتقاعدين بصفة عامة وفي المجتمع السعودي بصفة خاصة، من المجالات الهامة والملحة في الوقت الحاضر. ويتفرع عن ذلك دراسة أحوال المتقاعدين والتعرف على مشكلاتهم. وذلك لاعتبارات علمية وعملية على النحو التالي:

#### أ- من الناحية العلمية:

١- أن علماء الاجتماع في الوقت الحاضر قد أولوا ظاهرة التقاعد اهتماماً بالغاً، لاعتبارات تتعلق بالتنمية والقوى البشرية وبالحياة الأسرية وغيرها، وقد نادى البعض بإنشاء فرع متخصص بهذا النوع من الدراسات باسم علم اجتماع التقاعد. وتأتي هذه الدراسة لمشكلات المتقاعدين كإسهام في الجهود العلمية المنتمية لهذا الفرع من فروع علم الاجتماع.

٢- أن الدراسات العلمية في مجال المتقاعدين عن العمل في المملكة العربية السعودية لا تزال قليلة نسبياً مقارنة بما يحدث في كثير من دول العالم وخاصة الدول المتقدمة علمياً وتنموياً. ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة نافعة لرصيدنا العلمي في هذا المجال.

(١) المؤسسة العامة للتقاعد. (التقرير الإحصائي السنوي) مجلة التقاعد. العدد ٣١. محرم ١٤٢١هـ. ص: ٣٧.

## ب - من الناحية العملية:

١- أن الرعاية الاجتماعية بوجه عام ، تعد قضية إنسانية هامة حثت عليها جميع الشرائع السماوية واعتنى بها ديننا الإسلامي الحنيف وجعلها حقاً واجباً على المجتمع كله بدرجات متفاوتة. ومن مجالات الرعاية الاجتماعية، رعاية شؤون المتقاعدين، التي تعتبر حقاً لهم نظير ما قدموه للمجتمع خلال السنوات التي كانوا فيها عاملين منتجين. ويعتبر البحث العلمي في تقصي مشكلات المتقاعدين، خطوة أولى في مجال العناية بهم وحل مشكلاتهم.

٢- أن تزايد نسبة كبار السن القادرين على العمل في معظم الدول المتقدمة والنامية ومن ضمنها المملكة العربية السعودية، نتيجة للتغير في نسبة المواليد والوفيات وارتفاع مستوى الرعاية الصحية العلاجية والوقائية، أدى إلى الوعي بأهمية الاستفادة من طاقات وخبرات هذه الفئة من فئات المجتمع ومحاولة إيجاد السبل الكفيلة للقضاء على مشكلاتهم ومساعدتهم على الاستمرار في العطاء والإنتاج. وكل هذا لا بد أن يسبقه دعم وتشجيع للبحث العلمي في هذا المجال والذي يساعد بدوره في التخطيط السليم لمعالجة مشكلاتهم والإفادة من طاقاتهم وخبراتهم.

## تساؤلات الدراسة:

- ١- ما أهم المشكلات المتعلقة بالجانب الاقتصادي لدى المتقاعدين؟
- ٢- ما أهم المشكلات المتعلقة بالجانب الصحي لدى المتقاعدين؟
- ٣- ما أهم المشكلات المتعلقة بمجال العلاقات الاجتماعية والأسرية بعد التقاعد؟
- ٤- ما أهم المشكلات المتعلقة بوقت الفراغ وأنشطة الترويح؟
- ٥- ما نظرة المتقاعد نحو إمكانية الإفادة من خبراته العلمية والعملية بعد التقاعد؟
- ٦- ما مدى وجود علاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية للمتقاعدين ونوع المشكلات التي يتعرضون لها بعد تقاعدهم.

## المفاهيم الأساسية في البحث:

يعتبر تحديد المفاهيم وتعريف المصطلحات خطوة هامة في أي دراسة علمية، وخاصة في الدراسات الميدانية التي تقيس وتصف الظواهر الاجتماعية والإنسانية. حيث أن مجال الاختلاف في تلك العلوم واسع جداً، وتعدد وتباين فيه التعريفات

للمصطلح الواحد مما يفرض على الباحث العلمي التحديد الدقيق لما يعنيه بكل مصطلح يتعامل معه في دراسته. وفي بحثنا هذا هناك عدد من المصطلحات لابد من التوقف عندها ومحاولة تعريفها وهي باختصار:

#### ١- المشكلات الاجتماعية:

المشكلات لغة. جمع مشكلة والمشكلة من كلمة شكل. وجاء في لسان العرب: أشكل الأمر التبس كشكل وشكل إذا اختلط. وأشكلت عليّ الأخبار. وهذا شيء أشكل. ومنه قيل للأمر المشتبه مُشكِلٌ. والمُشْتَبِهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الْمُشْكِلَاتُ.. وفي القاموس المحيط: أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ. كَمِعْظَمَةٍ: مُشْكِلَةٌ. وَالشُّبْهَةُ، بِالضَّم: الْأَتْيَاسُ. وَشُبَّهَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ تَشْبِيهًا: لَيْسَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

#### المعنى الاصطلاحي للمشكلة الاجتماعية:

يراد بالمشكلة الاجتماعية كل موقف اجتماعي يقتضي تغييرا إلى الأفضل. والمشكلة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية ذات وضع خاص. فليس بلازم أن تكون كل ظاهرة اجتماعية مشكلة. والمشكلات الاجتماعية أنواع. أهمها ما ينبت من ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية. ويشمل عيوب الأشخاص وعدم تجاوبهم مع البيئة المحيطة بهم. كما يشمل عيوب الأسر والجماعات الصغيرة. كما أن من المشكلات الاجتماعية ما ينبت من عيوب في البناء الاجتماعي للمجتمع. فأما النوع الأول من المشكلات، فيكون علاجه عن طريق برامج الرعاية الاجتماعية. وأما النوع الثاني فيكون علاجه عن طريق التخطيط الاجتماعي الشامل.<sup>(٢)</sup>

ويرى البعض بأن المشكلات الاجتماعية، هي المفارقات بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية. فهي مشكلات بمعنى أنها تمثل اضطرابا وتعطيلا لسير الأمور بطريقة مرغوبة. وتتصل المشكلات الاجتماعية بالمسائل ذات الصفة الجمعية التي تشمل عددا من أفراد المجتمع بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار العام المتفق عليه والذي يتمشى مع المستوى المألوف للجماعة.<sup>(٣)</sup>

(١) لسان العرب لابن منظور ( <http://www.baheth.info/index.jsp> ).

(٢) إبراهيم مدكور. معجم العلوم الاجتماعية. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. ١٩٧٥م ص: ٥٤٧.

(٣) أحمد زكي بدوي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان. بيروت. ١٩٧٨م ص: ٣٩٣.

## التعريف الإجرائي للمشكلات الاجتماعية:

هي كل ما يتعرض له الفرد المتقاعد أو يعانيه من الاضطرابات أو الخلل الذي يحدث في حياته ويكون سببا في إعاقة عن أداء الأدوار الاجتماعية المتوقع أن يقوم بها وفق ما هو مقبول اجتماعياً. سواء تلك المشكلات المتعلقة بالجانب المادي (الاقتصادي) أو الجانب الصحي أو تلك المشكلات المتعلقة بجانب العلاقات مع المحيطين به.

٢- التقاعد:

من الناحية اللغوية، يعتبر مفهوم التقاعد مفهوما حديثا. ولذا لم يكن موجودا في معاجم اللغة العربية، وخاصة القديمة منها. وتأتي كلمة تقاعد بمعنى تقاعد الرجل عن الأمر أي أنه لم يهتم به، وجاء في المعجم الوسيط تقاعد الموظف عن العمل أي أحيل إلى المعاش.<sup>(١)</sup>

وفي الاصطلاح: تشير الدراسات المتخصصة إلى اختلاف بين الباحثين في موضوع التقاعد، حول ما يعنيه كل فريق بكلمة التقاعد. فمثلاً: نجد بعضهم يقصد به المعاش الذي يتقاضاه الموظف بعد انتهاء خدمته. وبعضهم يقصد به المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد بعد ترك عمله. وبعضهم يرى أنها الحالة التي يكون عليها الفرد بعد بلوغ سن معينة، يحددها المجتمع.

وقد عرّف بعض الباحثين التقاعد بأنه:

عملية اجتماعية تتضمن تخلي الفرد اختيارياً أو إجبارياً عن عمل ضل يقوم به معظم رشده، وبالتالي انسحابه من القوى العاملة في المجتمع و تحوله إلى الاعتماد جزئياً. على الأقل على نظام معين للكفاية المادية، هو نظام التأمين الاجتماعي، حيث يحل المعاش محل الأجر.<sup>(٢)</sup>

بينما يرى آخرون بأنه:

قيام حق مالي، يكتسبه الموظف أو العامل نتيجة لارتباطه بعقد عمل، يوضح الحد الأدنى والأعلى للاستحقاق، وقد انفك من العمل باختياره أو بقوة النظام، ضمن أسلوب يتوافق ونصوص عقد نظام العمل المعين.<sup>(٣)</sup>

(١) محمد بن صنيان. التقاعد. مؤسسة الممتاز للطباعة والنشر. الرياض. ط ٢. ١٣٤١هـ. ص: ٢١.

(٢) فؤاد أبو حطب ونوال صادق. نمو الإنسان، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة. ١٩٩٠م ص: ٦٦٦.

(٣) علي بن أحمد السلطان وإبراهيم بن عمر بن طالب. المتقاعدون في المملكة العربية السعودية (دراسة أوضاعهم وإدارة خدماتهم والاستفادة من خبراتهم) مركز البحوث - معهد الإدارة العامة. الرياض. ١٤٢٤هـ. ص: ٤٣.



كما عرفه باحث آخر بأنه:

الانفكاك الرسمي للارتباط الوظيفي بين الموظف الحكومي الخاضع لنظام التقاعد وبين وظيفته التي كان يمارسها لأي سبب. أو هو باختصار: نهاية المرحلة الوظيفية في العمل، إذا بلغ الموظف حداً معيناً من العمر وفق نظام معين.<sup>(١)</sup>

التعريف الإجرائي للتقاعد:

يرى الباحث أن مفهوم التقاعد في هذه الدراسة يعني المرحلة التي ينقطع فيها الفرد عن وظيفته، سواء كان تركه لها اختيارياً أو كان إجبارياً لأي سبب.

٣- المتقاعد:

يرى (Atchley) أن تعريف المتقاعد يضع الباحث أمام مشاكل مزعجة وهو يتساءل من هو المتقاعد؟ هل هو أي شخص يحصل على معاش؟ أو هو شخص لا يعمل طوال السنة؟ أو شخص يصل لسن يحدده المجتمع؟<sup>(٢)</sup>

فمن التعريفات التي أوردها الباحثون للمتقاعد:

- هو فرد تخلص من عمل كان يزاوله في الماضي، إما برغبته أو بقوة النظام وإما لعدم مقدرته على الاستمرار بالعمل، ونتيجة لسالف خدماته وعقد النظام الذي يحكم هذه الخدمات استحق مقابلاً مادياً (مالياً) يسمى معاش التقاعد.<sup>(٣)</sup>
- هو ذلك الموظف أو العامل الذي أحيل إلى التقاعد بعد بلوغه السن النظامية التي تحددها جهة العمل، ويتوقع أن تطرأ على حياته تغيرات محتملة في العلاقات الاجتماعية و حياة العمل والنشاط و مقدار الدخل الشهري و زيادة وقت الفراغ، والتي يمكن أن يعبر عنها بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والترويحية.<sup>(٤)</sup>

(١) منصور جهز بن تنباك، العلاقة بين نظام تقاعد أعضاء هيئة التدريس والاستثمار البشري في الجامعات السعودية، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ١٤٢١هـ، ص: ٨٠-٨١.

(2) Atchley C. Robert. The Sociology of Retirement. Schenkman Publishing Company Inc. New York, 5-6 p-1976.

(٣) السلطان وبن طالب، مرجع سابق، ص: ٤٣

(٤) خالد بن صالح المرزوق، التخطيط لأشباع بعض احتياجات السنين المتقاعدين، الاجتماعية والاقتصادية والترويحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، ١٤٢٣هـ، ص: ٣٠

- هو الفرد الذي يعمل في عمل حكومي ويخضع لنظام التقاعد حيث يقتطع من راتبه الشهري نسبة معينة أثناء الخدمة على أن يحق له بعد سنوات محددة من الخدمة راتب تقاعدي وفق نسب محددة لهذا الغرض، سواء كان الانفكاك عن العمل بالاختيار أو الإيجار أو حدث له ما يمنعه من العمل كعجز كلي أو جزئي.<sup>(١)</sup>  
التعريف الإجرائي للمتقاعد:

يرى الباحث أن تعريف المتقاعد في هذه الدراسة: هو الشخص الذي ترك وظيفته التي كان يعمل بها. سواء كان هذا الترك إجبارياً بسبب بلوغ السن النظامية للإحالة على التقاعد في النظام السعودي للتقاعد المدني والعسكري ونظام التأمينات الاجتماعية، أو كان اختيارياً بعد إتمام الحد الأدنى من السنوات في الخدمة، الذي يؤهله لاستحقاق المعاش التقاعدي. سواء أكان يعمل في وظائف أخرى بعد التقاعد أم لا، والذي يقتطع من راتبه الشهري نسبة معينة أثناء الخدمة ويستلم معاشاً تقاعدياً بعد ترك الوظيفة.

#### الإطار النظري للبحث:

#### أولاً: النظريات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة:

تعددت المداخل النظرية التي تناولت موضوع التقاعد وأحوال المتقاعدين. وذلك بتعدد المدارس الفكرية والتخصصات التي ينتمي إليها القائلون بتلك النظريات. وكان من أشهر تلك النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة التقاعد وعلاقتها بالفرد والمجتمع ما يلي:

#### ١- النظرية التبادلية: ( Exchange Theory )<sup>(٢)</sup>

تقوم على محور رئيس هو مبدأ التبادل بحيث يعطي الفرد بالقدر الذي يأخذ لأن هذا الفرد عندما يتفاعل مع الآخرين فهو بذلك يحقق حداً أقصى من المنفعة بأقل تكلفة. وبالتالي فكبار السن قدموا لأبنائهم الرعاية منذ الولادة حتى بلوغهم سن يعتمدون فيها على أنفسهم وفي المقابل ينتظرون أن يسد لهم هذا الدين الذي قدموه، ومن هذا المنطلق تكمن قوة هذه النظرية بحيث يمكن إدراج جميع أنواع التفاعل الاجتماعي لتحليلها من خلال هذا المنظور ولكن ما يوجد الصعوبة فيها، هو مبدأ المنفعة والتكلفة

(١) محمد بن صنيان. التقاعد. مؤسسة الممتاز للطباعة والنشر. الرياض. ط ٢. ١٤١٣هـ. ص: ٢٢.

(٢) منصور بن تباك ، مرجع سابق. ص: ٨٩.

أو الريح والخسارة الأمر الذي يوجد اختلافاً واضحاً بين الناس، مما يخلف عقبات تقوم ضد مبدأ التبادلية. هذا وليس شرطاً أن يكون الوالدان قديماً شيئاً كبيراً ليكون الرد من الأبناء كبيراً هو أيضاً. خاصة في مجتمعنا المسلم الذي تعتبر رعاية الوالدين فيه عبادة أصلاً، وتقرباً إلى الله من خلال تلك الرعاية في قوله تعالى:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفِي وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ (الإسراء: ٢٣-٢٤).

٢- نظرية الانفصالية: (Disengagement Theory)

ظهرت هذه النظرية عام ١٩٦١م على يد كلاً من: " كمنج وهنري " Cumming and Hnry. وتسمى بنظرية الانسحاب أو فك الارتباط وتقوم على افتراض مؤداه أن الفرد عبارة عن مجموعة من العلاقات الاجتماعية وكلما تقدم في السن كلما انسحب من النشاطات الاجتماعية وانفصل عنها انفصلاً إلزامياً تكون نتائجه ذات مردود إيجابي على الفرد نفسه وعلى المجتمع. ويتمحور انتقاد تلك النظرية كما يذكر أتشلي (Atchley)، حول أنها جعلت رفض المجتمع لكبار السن أمراً حتمياً. وأن كبار السن وإن تخلوا عن بعض أدوارهم فلا يتخلون عن أدوارهم كلها وأن انفصالهم عن بعض أدوارهم لا يعني بحال من الأحوال انفصالهم عن علاقاتهم الاجتماعية الأخرى. (١)

وقد حاول أحد الدارسين إبراز دور كبار السن في الأعمال التنموية والمشاركة المجتمعية التي تحددها قدراتهم الصحية والعقلية والجسمية، من خلال استخدام نظرية فك الارتباط. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم إثبات ما ذهب إليه نظرية فك الارتباط، من أنه نتيجة للكبر فالأشخاص يسعون حتمياً أو اختياريًا للانسحاب من المجتمع للحفاظ على الطاقة الذهنية والجسمية. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن فك الارتباط ليس هو ما يريده معظم كبار السن. وأوصت هذه الدراسة بضرورة إيجاد دور اجتماعي بديل للمتقاعد شبيه بالدور الذي كان يمارسه قبل التقاعد. (٢)

(١) إبراهيم بن محمد العبيدي، المتقاعدون، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤١٠هـ، ص ١٢.

(٢) بدر العيسى، أهمية العمل التنموي لكبار السن: مالمهم وما عليهم - المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ٥١، (الكويت: جامعة الكويت، ربيع ١٩٩٥م ص ص ٥٤، ٥٦).

### ٣- نظرية النشاط: ( Activity Theory )

وتقوم هذه النظرية على أساس التكيف من قبل كبار السن لمرحلة التقاعد وأنهم يجب أن يشاركوا في النشاطات الاجتماعية وأن يوجد لهم أدوار بديلة تعوض عن تلك الأدوار التي فقدوها بالتقاعد وكما أن العمل يعني للفرد أشياء مختلفة فقد يعني للبعض مصدراً للكسب وقد يعني للبعض الآخر مصدراً للاعزاز أو للإبداع أو خدمة الآخرين، كذلك فإن الفرد عندما يفقد ذلك فهو يعتمد على قدراته لإيجاد بدائل من خلالها يحقق الأهداف الشخصية التي كان العمل السابق يحققها له. وقد قام شاناس (Shanas) بتطبيق هذه النظرية على المجتمع الأمريكي وكانت نتائجها محدودة. وأن العلاقة بين الرضا المعيشي والنشاط في تعويض الأدوار ضعيفة، مما يجعل فرضيات هذه النظرية غير عميقة. (١)

### ٤- نظرية الاستمرارية: ( Continuity Theory )

تذهب هذه النظرية إلى أن تكيف المتقاعد يعتمد على إيجاد أدوار مشابهة للأدوار التي كان الفرد يزاولها قبل التقاعد وأن كبار السن يتمسكون بما درجوا عليه في حياتهم محاولين أن تكون حياتهم بعد التقاعد مشابهة إلى حد كبير لحياتهم قبل التقاعد وأن الغالبية منهم يستثمرون الوقت والجهد في مرحلة ما قبل التقاعد لما بعده. ويقلل مؤيدو هذه النظرية من الآثار السلبية المصاحبة للتقاعد، وذلك نتيجة لمعرفة الفرد المسبقة بأن التقاعد أمر حتمي وأن لديه من الأصدقاء والأقارب ممن أحيلوا إلى التقاعد وبالتالي يكون متفهماً أن هذا الوضع أصبح من النظم السائدة. ووفقاً لهذه النظرية يسمح بالتخلي التدريجي عن بعض النشاطات بشكل عام (٢). وهذه النظرية أقرب إلى الواقع من سابقتها. إذ نلاحظ أن أغلب المتقاعدين لا يبعدون كثيراً عن مجالات أعمالهم السابقة فقد تتعاقد الجهة التي كان يعمل بها الفرد معه بعد سن التقاعد ليعمل بنفس مجاله أو قد يكون مستشاراً لأي جهة أخرى بنفس اهتماماته السابقة أو حتى يكون مسئولاً عن جهاز يشابه نشاطات الجهاز الذي كان يعمل به لعامل الخبرة أولاً ولما كونه الفرد من انتماء وألفة للعمل الذي كان يعمل به. (٣)

(١) منصور بن تنباك، مرجع سابق، ص: ٩٠.

(٢) عبد العزيز علي الغريب، المتقاعدون، بعض مشكلاتهم الاجتماعية و دور الخدمة الاجتماعية في مواجعتها. مطابع نجد، الرياض، ١٤١٦هـ، ص ١٤٠.

(٣) منصور بن تنباك، مرجع سابق، ص: ٩٢-٩٣.

## ٥- نظرية الأزمة: (Crisis Theory)<sup>(١)</sup>

وقد حاول أصحاب هذه النظرية تفسير بعض الاضطرابات النفسية والانفعالية التي تحدث نتيجة تنحية الفرد عن عمله. وحاولوا التركيز على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، حيث يرون أن الأفراد الذين يعطون أهمية قصوى للعمل في حياتهم ويكسبهم دوراً مهنيًا يحدد علاقاتهم مع الآخرين، فإن التقاعد يمثل لهم أزمة. حيث يشعر كبير السن بالخوف والتوجس وينعكس على نفسيته. كما يؤكد أصحاب هذه النظرية على أهمية الدور المهني في عملية تكامل الفرد مع الجماعة.

وقد حاولت هذه النظرية التعرف على عدد من النقاط أهمها:

١- العمل وقيمه وأهميته بالنسبة للفرد.

٢- سلوكيات الدور وما يترتب على ترك الفرد للعمل.

٣- مدى التزام الفرد بعمله وعلاقة ذلك بكرة التقاعد.

٤- السلوك غير المتوافق في حياة المتقاعد.

التعليق على هذه النظريات في ضوء التصور الإسلامي:

قدمت هذه النظريات مجتمعة، صورة لتفسير ظاهرة التقاعد وما يحيط بها من ظروف وما يتعلق بها من مشكلات. ولكن عجزت كل واحدة منها عن تقديم تصور شامل صحيح. لهذه الظاهرة بكل أبعادها. حيث نرى أن النظرية التبادلية مثلاً، تركز على مبدأ المنفعة والربح والخسارة. وهذا التفسير، إن صدق على بعض المجتمعات، فإنه يضل قاصراً عن إعطاء صورة صحيحة لعملية التقاعد وما يصاحبها من مشكلات لدى كثير من المتقاعدين. ثم إن هذه النظرية تعجز عن تفسير ما يتمتع به كبار السن، ومنهم المتقاعدون - في كثير من المجتمعات وخاصة الإسلامية - من مكانة عالية ورعاية وتقدير بغض النظر عن ما قدموه للمجتمع من قبل وصولهم لهذه المرحلة وذلك لاعتبارات ثقافية ودينية. وهذا يناقض أيضاً، ما جاءت به نظرية الانفصالية التي تحتم رفض المجتمع لكبار السن، والذي يعطي صورة لحياة المسنين في المجتمعات الغربية المعاصرة وحدها. كما أنها أيضاً تحتم تخلي المسن عن جميع أدواره وهو ما لم تثبته

(١) ليلي عبد الله محمد جمال شرف. توافق المتقاعدين مع الحياة الأسرية والاجتماعية في مدينة جدة.

رسالة ماجستير. قسم الاجتماع - جامعة الملك عبد العزيز. جدة ١٤١٧هـ. ص ٣١-٣٤.

الدراسات الواقعية. أما نظرية النشاط فهي وإن صدقت بعض مقولاتها على بعض الأفراد، فإنها بالجملة تعتبر نظرية مثالية لا تقدم حلولاً علمية لعملية التكيف وتعويض الأدوار. وتقترب منها نظرية الاستمرارية في نظرتها المثالية التي تعمم عدم وجود آثار سلبية للتقاعد عند جميع المتقاعدين.<sup>(١)</sup> وعلى العكس من نظرتي النشاط والاستمرارية نجد نظرية الأزمة تأخذ الطرف الآخر من القضية وتركز على الآثار السلبية للتقاعد وتجعله الأساس في تدهور علاقة الفرد بنفسه ومجتمعه. متناسية أن علاقة الفرد بنفسه وبمن حوله، تحددها عوامل كثيرة وتؤثر فيها متغيرات متعددة. وليس هناك نموذج واحد لتلك العلاقة يمكن القياس عليه في كافة المجتمعات. كما أن التقدم في العمر يرتبط غالباً، بتغير في الحالة الصحة وبفقد بعض المقربين كشريك الحياة وبعض الأصدقاء ونحو ذلك، وليس التقاعد أو ترك العمل هو العامل الوحيد في إحداث الأزمة لدى المسن. كما أن نظرية الأزمة أيضاً فشلت في تفسير ما يتمتع به كثير من المسنين والمتقاعدين من نظرة إيجابية نحو أنفسهم ومجتمعهم وما يملكه بعضهم من شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية تفوق ما يملكه بعض الموظفين على رأس العمل.

و خلاصة الأمر، أن كل واحدة من النظريات السابقة أصابت شيئاً وأخطأت أشياء. وبما أن الحكمة ضالة المؤمن فإننا في هذه الدراسة نحاول الاستفادة من كل هذه النظريات بحسب ما أجاد فيه أصحاب كل نظرية منها. حيث يمكن الاستفادة مما ركزت عليه النظرية التبادلية مثلاً، عند تحليل العلاقة بين ما يقدمه الموظف أننا خدمته وما يحصل عليه بعد إحالته على التقاعد من الناحية المادية والمعنوية. أما نظرتي النشاط والاستمرارية فقد يمكن الاستفادة من بعض مقولاتهما عند تفسير الحالات الإيجابية لبعض المتقاعدين الذين يستمر عطاؤهم بعد التقاعد ويتكيفون مع الوضع الجديد. في حين نستطيع الاستفادة من نظرتي الانفصالية والأزمة في فهم كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها كثير من المتقاعدين. كل هذا في إطار الفهم والتصور الإسلامي الشامل، الذي يصور حياة الإنسان وعلاقاته، بناء على ما جاء في كتاب الله و سنة نبيه ﷺ. حيث أن الإسلام قد أشار إلى مرحلة الشيخوخة كإحدى المراحل

(١) منصور بن تنباك. مرجع سابق. ص: ٨٨.

العمرية التي يمر بها الإنسان، كما حدد ملامح هذه المرحلة وخصائصها التي تتسم بوهن وضعف قدرات الإنسان البدنية والعقلية والجنسية. مما يستوجب ضرورة تركيز الاهتمام بهذه الفئة وتوجيه الرعاية المختلفة، من المحيطين بالمسنين أو من الدولة أو كلاهما، تبعاً لما يمليه التكافل الاجتماعي الذي نادى به الإسلام. فإذا كان أخصائيو العلوم الاجتماعية والبيولوجية قد اتفقوا على أن الإنسان تطراً عليه تغيرات في جسمه وإدراكه وقواه البدنية والعقلية والجنسية، وأضافوا أن حياة المرء تضعف وتنحدر، غير أن أسوأ الانحدار يكون عندما يطول عمر الإنسان. فإن الإسلام قد سبق هؤلاء في تقرير تلك الحقيقة حيث يقول سبحانه وتعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم آية: ٤٤] (١) كما أن الإسلام بناء على هذا التصور الصحيح لحياة الفرد والمجتمع قد حدد العلاقة بين الفرد ومجتمعه وجعلها متدرجة ومتغيرة بحسب حال هذا الفرد وما يمر به من مراحل الضعف والقوة والغنى والفقير والصحة والمرض وما إلى ذلك. وما يترتب على هذه العلاقة من حقوق وواجبات. ويكفي هنا - كمثل - الإشارة فقط إلى ما أولاه الإسلام لكبار السن من العناية والرعاية والتقدير والاحترام. وما أوجب لهم من البر والصلة وخاصة من الأبناء والأقربين. علاوة على ما تكفله الدولة الإسلامية من حق الرعاية الشاملة لكافة المسنين والمحتاجين في المجتمع الإسلامي.

ثم نجد أيضاً في التصور الإسلامي ما يحمل الفرد على الاستمرار في العطاء والبذل والعمل لصالح نفسه وومجتمعه، ما دام قادراً على ذلك دون اعتبار للمردود المادي المباشر في هذه الحياة الدنيا. فالمؤمن الذي يبتغي بعمله وجه الله، لا يمكن أن يتوقف عن هذا العمل بمجرد بلوغ سن معينة أو فك الارتباط بجهة معينة. وهذا ما يفسر لنا ما يتمتع به الدعاة إلى الله والعاملون في المجالات الخيرية ومن في حكمهم. من حالة نفسية جيدة وعلاقات اجتماعية متجددة، بخلاف الإنسان الذي لا يرى في العمل إلا ما يمكن أن يدره عليه من الربح المادي أو الواجهة الاجتماعية أو نحوها، فإذا فقد العمل الرسمي فقد كل شيء، فأصبح عرضة للأزمات النفسية وسوء التكيف الاجتماعي.

(١) سيد سلامة إبراهيم. قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة - الجزء الثاني - رعاية المسنين. المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع. الإسكندرية. د.ت. ص: ٢٠٩.

## ثانياً: الدراسات السابقة:

أجرى عدد من الباحثين العرب والغربيين، دراسات مختلفة، للتعرف على ظاهرة التقاعد عن العمل والعوامل المرتبطة بها، والمشكلات التي يخلفها التحول في دور الفرد من إنسان عامل منتج إلى فرد يعتمد على المعاش. وما يترتب على ذلك من أحوال وظروف نفسية واجتماعية وصحية وغيرها. وقد ركز كل باحث من هؤلاء الباحثين على جانب أو أكثر من هذه الجوانب، كما سيأتي:

هناك الكثير من الدراسات التي ركزت على التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي للمتقاعدين وارتباط ذلك بالعديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. حيث تؤكد دراسة ريلي وفونر ١٩٦٨م أن العوامل المادية تؤدي دوراً رئيساً في عملية التكيف لمرحلة التقاعد وأن ٤٠٪ ممن يعانون من صعوبات في التكيف، لديهم مشكلات مالية.<sup>(١)</sup> كما تشير دراسة جورج و مودكس ١٩٧٧م إلى أن المتزوجين أكثر قدرة من غير المتزوجين على التكيف لمرحلة التقاعد.<sup>(٢)</sup>

كما أكدت دراسة الديب ١٩٨٨م أن أفراد عينة البحث الذين يعملون بعد التقاعد أكثر توافقاً من أوقفوا عن العمل حينما بلغوا سن التقاعد. وأن أفراد عينة البحث من الذكور الذين يعملون بعد التقاعد أكثر توافقاً من الذكور الذين لا يعملون. وأن أفراد عينة البحث الذين يعملون بعد التقاعد أكثر رضا عن الحياة من أفراد العينة الذين توقفوا عن العمل حينما بلغوا سن التقاعد.<sup>(٣)</sup>

وقد أكدت دراسة الغريب ١٩٨٦هـ أن المتقاعدين يختلفون في شعورهم بالعزلة الاجتماعية باختلاف أعمارهم واختلاف فترات التقاعد واختلاف الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي ووظائفهم ومدى توفر الأنشطة الترويحية.<sup>(٤)</sup>

(1) Riley. M. & Foner. A. 1968. Aging and Society; Vol. 1. An Inventory of Research Findings. New York; Russel Sage Foundation.

(2) George. L. K. & Moddox. G. L. 1977. Subjective adaptation to loss of work role. a longitudinal Study. Journal of Gerontology; 32.

(٣) علي الديب، العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم بالعمل. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٨٨م.

(٤) عبد العزيز علي الغريب، المتقاعدون، بعض مشكلاتهم الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجعتها. مطابع نجد. الرياض. ١٤١٦هـ.



ويشير العبيدي ١٤١٠هـ إلى أن المتقاعدين يختلفون في مدى تكيفهم لمرحلة التقاعد باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والديمجرافية. كما يختلفون في مدى معاناتهم لمشكلة الفراغ باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والديمجرافية. وأن المتقاعدين يختلفون في مدى القدرة على تفويض الأدوار باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والديمجرافية.<sup>(١)</sup>

وفي دراسة ليلي شرف ١٤١٧هـ توصلت الباحثة إلى أن النشاط الوظيفي الذي يقوم به المتقاعد بعد إحالته إلى التقاعد يؤدي دوراً مهماً في توافقه لهذه المرحلة. وأن التناقص في الأنشطة وعدم قدرة الفرد على التمتع بمزاولة هوايات معينة وافتقاد الهبة والمركز والاحترام الذي يمنحه العمل. كذلك تدني المستوى الصحي والوضع المادي والاجتماعي. كل هذه العوامل تؤثر سلباً على رضا المتقاعد عن حياته.<sup>(٢)</sup>

أما ما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية للمتقاعدين. فقد أبرزت بعض الدراسات السابقة عدداً من المشكلات التي يعاني منها المتقاعدون مثل انخفاض مستوى المعيشة والعزلة الاجتماعية ودهور الحالة الصحية وغيرها. فعلى سبيل المثال تشير دراسة الغريب ١٤١٦هـ إلى أن المتقاعدين يعانون من مشكلات اجتماعية وأسرية ونفسية واقتصادية وصحية. وأن هناك علاقة وثيقة بين الشعور بالعزلة وبين عدم العمل بعد التقاعد.<sup>(٣)</sup>

ويؤكد العبيدي ١٤١٠هـ أن نسبة من يعانون من المشكلات المالية تقل كلما تأخر العمر الذي تقاعد عنده المبحوث.<sup>(٤)</sup>

كما تؤكد دراسة شرف ١٤١٧هـ أن أغلبية المتقاعدين يعانون من أمراض الشيخوخة المرتبطة بهذه المرحلة من العمر. كما يمثل الفراغ أهم المشكلات التي يواجهها المتقاعدون في هذه المرحلة مع صعوبة اكتشاف أدوار ووظائف اجتماعية جديدة تحل محل الأدوار والوظائف السابقة.<sup>(٥)</sup>

(١) إبراهيم محمد العبيدي. المتقاعدون. مركز أبحاث مكافحة الجريمة. وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية. الرياض. ١٤١٠هـ.

(٢) ليلي عبد الله محمد جمال شرف. توافق المتقاعدين مع الحياة الأسرية والاجتماعية في مدينة جدة. رسالة ماجستير. قسم الاجتماع - جامعة الملك عبد العزيز. جدة ١٤١٧هـ.

(٣) عبد العزيز علي الغريب. مرجع سابق.

(٤) إبراهيم العبيدي. مرجع سابق.

(٥) ليلي شرف. مرجع سابق.

هذا وقد أكدت دراسة شمسة المهيد ١٤٢٩هـ أن ٧٦٪ من المتقاعدين السعوديات لديهن مشكلات اقتصادية و ٥٦٪ لديهن مشكلات اجتماعية و ٣٠.٥٥٪ لديهن مشكلات نفسية و ٤٥٪ لديهن مشكلات صحية و ٧.٢٢٪ لديهن مشكلات أسرية.<sup>(١)</sup>

فيما يتعلق بأثر التقاعد على العلاقات الأسرية والاجتماعية فقد جاءت بعض الدراسات السابقة بنتائج مختلفة، إذ يؤكد بعضها ذلك الأثر في حين تنفي بعض تلك الدراسات وجود أثر للتقاعد على العلاقة بين المتقاعد وأفراد أسرته، ويبدو أن هذا الاختلاف راجع إلى الخلفية الدينية والثقافية للمجتمعات التي ينتمي إليها هؤلاء المتقاعدون.

ففي حين يرى سيمبسون وآخرون ١٩٦٦م، أن التقاعد يقطع أهم الروابط الاجتماعية للفرد من خلال تنحيته عن العمل.<sup>(٢)</sup> وتشير دراسة عبد الحميد ١٩٨٧م إلى أنه توجد اتجاهات سلبية نحو التقاعد عبر عنها كل من الزوجة والأبناء، وأن هناك فروقاً بين توافق الأسرة قبل إحالة عائلتها للتقاعد وبعد هذه الإحالة.<sup>(٣)</sup>

وعلى عكس هذا نجد أن دراسة شرف ١٤١٧هـ تؤكد أن التقاعد لم يؤثر على العلاقة بين المتقاعدين وزوجاتهم ولم يؤثر على العلاقة بين المتقاعدين وأبنائهم ولم تؤثر هذه المرحلة على المهابة التي يحتفظ بها الآباء.<sup>(٤)</sup>

فيما يتعلق بالتخطيط لمرحلة التقاعد والاستعداد لها، بما يقلل من احتمال مواجهة مشكلات اقتصادية واجتماعية ونفسية مختلفة، فتشير الدراسات السعودية على وجه الخصوص إلى ضعف في هذا الاتجاه لدى عينات مختلفة لبعض الدراسات.

فعلى سبيل المثال، أثبتت نتائج دراسة ابن تنباك ١٤٢١هـ عدم استعداد عضوية التدريس في الجامعات السعودية لمرحلة التقاعد حيث لا توجد لديه خطة عمل لما بعد التقاعد، وأن التقاعد له تأثير نفسي سلبي على عضوية التدريس.<sup>(٥)</sup>

(١) شمسة تركي خليل المهيد. بعض المشكلات الأسرية والاجتماعية المرتبطة بمرحلة التقاعد للمرأة السعودية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٩هـ

(2) Simpson, I. et al 1966 Work and Retirement. In I. H. Simpson & J. C. McKinney. Social aspects of aging. North Carolina. Duke University Press.

(٣) محمد عبد الحميد. العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي. الدار الفنية، القاهرة، ١٩٨٧.

(٤) ليلي شرف، مرجع سابق.

(٥) منصور جهز بن تنباك. العلاقة بين نظام تقاعد أعضاء هيئة التدريس والاستثمار البشري في الجامعات السعودية. مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ١٤٢١هـ

كما أكدت شمسة المهيد ١٤٢٩هـ أن ٥٦٪ من المتقاعدين لم يخططن لمرحلة التقاعد.<sup>(١)</sup>

وتشير دراسة الغريب ١٤٣٠هـ إلى انخفاض درجة الاهتمام بالتخطيط لدى الموظفين من عينة الدراسة.<sup>(٢)</sup>

#### التعليق على الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسات السابقة بنتائج ومؤشرات ذات معنى ألقت الضوء على جوانب متعددة من ظاهرة التقاعد و حياة المتقاعدين. وقد ركزت كل واحدة من هذه الدراسات على جانب أو أكثر. كان محور اهتمام الباحث، تبعاً لطبيعة التخصص الذي ينتمي إليه، فعلى سبيل المثال نجد دراسة محمد عبد الحميد، أخذت عينة من الأسر التي لديها متقاعدون، و حاول الباحث التعرف على التوافق النفسي لهؤلاء المتقاعدين وأسرهم. و كانت نتائج الدراسة تدور حول مدى وجود فروق إحصائية بين أفراد الأسرة في مقياس التوافق النفسي تبعاً لبعض المتغيرات المستقلة. و كذا نجد دراسة علي الديب، الذي أخذ عينة من المتقاعدين، ذكوراً وإناثاً و حاول التعرف على مدى وجود فروق بين الذين استمروا يعملون بعد التقاعد والذين لا يعملون، في مقياس التوافق ومؤشر الرضا عن الحياة.

و كل من دراستي، (عبد الحميد) و (الديب) تنحو المنحى النفس اجتماعي أو ما يعرف بـ (الاتجاه السيكو اجتماعي)، في حين نرى دراسة العبيدي، تركز على قضية التكيف لمرحلة التقاعد والعوامل المؤثرة في هذا التكيف. أما دراسة الغريب ١٤١٦هـ فهي تقترب من موضوع الدراسة الحالية، إلا أن الباحث ركز على قضية العزلة الاجتماعية والشعور بمدى توفر فرص الاستمرارية مع التركيز على ما يمكن أن تقدمه الخدمة الاجتماعية كمهنة، لمواجهة مشكلات المتقاعدين. وجاءت دراسة ليلي شرف بنتائج هامة حول ما يتعلق بتوافق المتقاعدين مع الحياة الأسرية، إلا أن أهم ما يلفت النظر في نتائج تلك

(١) شمسة المهيد. مرجع سابق.

(٢) عبد العزيز الغريب. اتجاهات عينة من الموظفين في القطاع المدني الحكومي نحو التخطيط للتقاعد الإجباري. مجلة الاجتماعية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، العدد الثاني - جمادى الأولى ١٤٣٠هـ

الدراسة هو عدم وجود أثر للتقاعد على علاقة المتقاعد بالزوجة و الأولاد، وهو ما لم تشر إليه دراسة أخرى، بل يناقض ما قدمته كثير من النظريات المتعلقة بالموضوع. وأخيراً نجد دراسة شمسمة المهيد، التي هي أقرب الدراسات لدراستنا الحالية، إلا أن عينتها من الإناث بينما ركزت الدراسة الحالية على الذكور من المتقاعدين السعوديين. وقد أفاد الباحث من جميع تلك الدراسات وغيرها، في مواضع كثيرة من بحثه. بدءاً من إعداد التصور الأولي للدراسة حتى صياغة استمارة الاستبيان التي تم بواسطتها جمع بيانات هذه الدراسة.

### ثالثاً: التقاعد و أنظمتها في المملكة العربية السعودية:

يوجد في المملكة العربية السعودية ثلاثة أنظمة للتقاعد، تقوم على تنفيذها مؤسستان هما: المؤسسة العامة للتقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. حيث تتولى المؤسسة العامة للتقاعد تنفيذ نظامي التقاعد المدني و التقاعد العسكري في القطاع الحكومي. و تتولى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تنفيذ نظام التأمينات الاجتماعية في القطاع الخاص. ونشير إلى هذه الأنظمة والمؤسسات بشيء من الإيجاز فيما يلي:

#### المؤسسة العامة للتقاعد:

تعد المؤسسة العامة للتقاعد واحدة من أهم المؤسسات العامة ضمن المنظومة الإدارية في المملكة العربية السعودية وتتمتع بذمة مالية مستقلة وفقاً لأحكام نظام المؤسسة العامة للتقاعد التي تم إنشاؤها عام ١٣٧٨ هـ تحت مسمى "مصلحة معاشات التقاعد" بموجب المرسوم الملكي رقم ٢٧٧/١/٢١ وتاريخ ١٣٧٨/١/٢٨ هـ. ولم يكن نظام التقاعد عام ١٣٧٨ هـ هو أول نظام للتقاعد وإنما سبقه نظام التقاعد الصادر عام ١٣٦٤ هـ وكانت وزارة المالية هي الجهة المعنية بتنفيذه في ذلك الوقت حيث استحدثت قسم في الوزارة لتولي شؤون التقاعد وأصبح نواة للمؤسسة العامة للتقاعد. وقد توالى صدور أربعة أنظمة أخرى للتقاعد بعد ذلك مع انفراد كل من التقاعد المدني و التقاعد العسكري بأنظمة خاصة وذلك على النحو الآتي:

١. نظام التقاعد العسكري الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٩٧ وتاريخ ١٣٨٠/١٠/٢٩ هـ.

٢. نظام التقاعد المدني الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٦ وتاريخ ١٣٨١/٢/١٩ هـ.

٣. نظام التقاعد المدني الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٤١ وتاريخ ٢٩/٧/١٣٩٢هـ.  
٤. نظام التقاعد العسكري الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢٤ وتاريخ ٥/٤/١٣٩٥هـ.  
أهداف المؤسسة العامة للتقاعد:

تتولى المؤسسة تنفيذ نظام التقاعد، ولمجلس الوزراء أن يعهد إلى المؤسسة بتنفيذ أي نظام آخر للتقاعد، كما له أن يعهد إليها بإدارة صناديق ادخارية للموظفين المدنيين والعسكريين.

كما تهدف المؤسسة إلى تأمين مورد مالي للمتقاعدين من موظفي الدولة المدنيين والعسكريين والمستفيدين منهم بعد انتهاء خدماتهم الوظيفية بحسب ما يقرره نظام التقاعد، وفقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي، وتحقيق التوازن بينهم وبين فئات المجتمع في مختلف نشاطاته بما يحقق الاستفادة المشتركة للمتقاعدين والأفراد والمؤسسات. وللمؤسسة في سبيل تحقيق ذلك القيام بما يلي:

١- تنمية الموارد المالية للمؤسسة سعياً إلى تحقيق التوازن المالي بين موارد المؤسسة والتزاماتها.

٢- دعم النشاطات الخاصة بالمتقاعدين وفقاً لما تحدده اللوائح.

#### استحقاق المعاش التقاعدي المدني

يستحق الموظف معاشاً عند نهاية خدمته في الحالات التالية:

١. المجال للتقاعد لبلوغه سن الستين سنة يستحق معاشاً مهما تكن مدة خدمته بشرط ألا تقل عن سنة واحدة.
٢. المتوفى و المفصول بسبب عجزه عن العمل بصورة قطعية بموجب تقرير صادر من الهيئة الطبية المختصة.
٣. من انتهت خدمته ولديه خدمة لا تقل عن (٢٥) خمس وعشرين سنة مهما كان سبب إنهاء خدمته.
٤. من انتهت خدمته بسبب إلغاء الوظيفة أو الفصل بقرار من مجلس الوزراء أو بأمر سام وبغير سبب تأديبي بشرط ألا تقل الخدمة (١٥) خمس عشرة سنة.
٥. المجال على التقاعد بناء على طلبه ولديه خدمة محسوبة في التقاعد لا تقل مدتها عن (٢٠) عشرين سنة كاملة بشرط موافقة جهة عملة.

ويحتسب المعاش التقاعدي كما يلي:

$$\text{الراتب الأساسي} \times \text{عدد سنوات الخدمة} \div ٤٠ = \text{المعاش المستحق}$$

استحقاق المعاش التقاعدي العسكري:

يستحق العسكري معاشاً تقاعدياً عند نهاية خدمته في الحالات التالية:

- المحال للتقاعد لبلوغه السن المحددة للإحالة على التقاعد للرتبة التي يشغلها مهما تكن مدة خدمته بشرط إكمال سنة التجربة.
- المتوفى أو من انتهت خدمته للعجز عن العمل.
- من انتهت خدمة ولدية خدمة فعلية عسكرية محتسبة لا تقل عن ثمانية عشر عاماً أو بلغت خدمة الفعلية العسكرية والمدنية عشرين عاماً بحيث لا تقل الخدمة العسكرية عن ثمان سنوات أو أكمل خمسة وخمسون عاماً من العمر.
- المحال على التقاعد المبكر بناء على طلبه ولدية خدمة فعلية عسكرية محتسبة لا تقل خمسة عشر عاماً أو بلغت خدمة الفعلية العسكرية والمدنية خمسة عشر عاماً بحيث لا تقل الخدمة العسكرية عن ثماني سنوات وكانت إحالة على التقاعد بناء على طلبه وبموافقة الوزير.
- من فصل من الخدمة العسكرية لمصلحة العمل ولدية خدمة محتسبة لا تقل عن خمسة عشر عاماً.

ويتم تسوية المعاش التقاعدي بنسبة جزء من ٣٥ جزء من آخر راتب عند نهاية الخدمة كما يلي:

$$\text{(الراتب الأساسي الأخير} \times \text{مدة الخدمة بالأشهر)} \div ٤٢٠ = \text{المعاش المستحق}$$

إجراءات تسوية المعاش:

تقوم المؤسسة العامة للتقاعد بدراسة المعاملات التي ترد إليها من الجهات الحكومية المشتملة على مسوغات تسوية الاستحقاق التقاعدي والتحقق من توافر الشروط والضوابط النظامية المقررة لاحتساب الخدمة والتي يتم بموجبها تخصيص المعاش التقاعدي أو المكافأة لمرة واحدة للمستفيد من خلال شبكة البنوك التي تتعامل معها المؤسسة العامة للتقاعد.

كما تقوم المؤسسة بتحقيق هذه المتطلبات بالتنسيق المستمر مع الجهات الحكومية ذات العلاقة سواء كانت عسكرية أو مدنية. والتنسيق أيضاً مع المحاكم الشرعية بصفة مستمرة خاصة فيما يتعلق بموضوع الإثباتات الشرعية عن حالة المستفيدين وتقوم بمتابعة أوضاعهم فيما يتعلق بالتغير في الحالة الاجتماعية لهم. أما فيما يتعلق بالاستعدادات المبكرة لأعداد الموظفين المتوقع إحالتهم على التقاعد، فإنه يتم البدء باستقبال البيانات والمستندات الخاصة بنهاية الخدمة مع بداية كل عام هجري حيث أن التاريخ المعتمد لنهاية الخدمة لمن بلغ سن (٦٠) سنة هو الأول من رجب من كل عام لمن لم يحدد تاريخ ميلاده.

وتقوم المؤسسة العامة للتقاعد بتدقيق ومراجعة قرارات تسوية الاستحقاقات التقاعدية وأوامر الصرف بالنسبة للمكافآت، وتعميد البنك بصرفها.

وتحرص المؤسسة بصفة مستمرة على سرعة صرف الاستحقاقات التقاعدية سواء للمتقاعدين أو المستفيدين أو أصحاب المكافآت وإيصالها إلى مستحقيها في المواقع القريبة من تواجدهم حيث يتم الصرف من ٢٤٥ فرعاً في مناطق المملكة العربية السعودية، كما يقوم عدد كبير من المتقاعدين والمستفيدين والوكلاء باستخدام بطاقات الصرف الآلي (الشبكة السعودية)، وبإمكانهم الصرف من أي موقع للصرف الآلي في جميع أنحاء المملكة. وبذلك تعتبر أجهزة الصرف الآلي مواقع صرف إضافية والتي يتجاوز عددها (٤٠٠٠) موقع للصرف الآلي.<sup>(١)</sup>

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية:<sup>(٢)</sup>

التعريف بالمؤسسة:

صدر نظام التأمينات الاجتماعية بموجب المرسوم الملكي رقم م / ٢٢ وتاريخ ٩ / ٦ / ١٣٨٩ هـ وعدل النظام بالمرسوم الملكي رقم م / ٢٢ وتاريخ ٢ / ٩ / ١٤٢١ هـ وبدأ تطبيقه اعتباراً من ١ / ١ / ١٤٢٢ هـ.

وأنشأت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لتقوم على تطبيق أحكام نظام التأمينات الاجتماعية متابعة تنفيذها خاصة فيما يتعلق بتحقيق التغطية التأمينية الواجبة

(١) المؤسسة العامة للتقاعد: <http://www.pension.gov.sa>.

(٢) المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية: <http://www.gosi.gov.sa/portal/web/guest/home>.

نظاماً وتحصيل الاشتراكات من أصحاب الأعمال، وصرف التعويضات للمستحقين من المشتركين أو أفراد أسرهم.

وتزاول المؤسسة نشاطها من خلال المركز الرئيس وواحد وعشرين مكتباً في مختلف مناطق ومحافظات المملكة.

ويعد نظام التأمينات الاجتماعية صورة من صور التعاون والتكافل الاجتماعي التي يقدمها المجتمع لمواطنيه ويقوم على رعاية العاملين في القطاع الخاص وكذلك العاملين على بند الأجور في القطاع الحكومي ليوفّر لهم ولأسرهم حياة كريمة بعد تركهم العمل بسبب التقاعد أو العجز أو الوفاة وكذلك العناية الطبية للمصابين بإصابات عمل أو أمراض مهنية والتعويضات اللازمة عند حدوث عجز مهني أو وفاة.

#### المعاشات:

يطبق فرع المعاشات بصورة إلزامية على السعوديين فقط، ونسبة الاشتراك فيه (١٨٪) من الأجر، يدفع صاحب العمل نسبة (٩٪) ويدفع المشترك نسبة (٩٪). يصرف المعاش في حالات التقاعد، العجز، والوفاة

#### معاش التقاعد:

يستحق المشترك صرف معاش التقاعد بالشروط الآتية:

١- التوقف عن مزاوله أي عمل خاضع للنظام.

٢- بلوغ سن الستين أو تجاوزها.

#### معاش الوفاة:

يستحق أفراد عائلة المشترك المتوفى المعاش في الحالات الآتية:

١- إذا توفي صاحب معاش التقاعد أو العجز غير المهني.

٢- إذا توفي المشترك وهو على رأس العمل الخاضع للنظام وتوفرت لديه مدة

اشتراك لا تقل عن (٣) أشهر متصلة أو (٦) أشهر متقطعة.

#### معاش العجز غير المهني:

يعتبر المشترك عاجزاً متى استحال عليه بسبب حالته الصحية أن يكسب أجراً

يساوي على الأقل ثلث أجره السابق وأن تستمر حالة العجز لديه مدة ستة أشهر أو أكثر.



يستحق المشترك صرف معاش العجز بالشروط الآتية:

- ١- أن يحدث العجز قبل بلوغ المشترك سن الستين، وأن يكون على رأس العمل.
- ٢- توفر مدة اشتراك لا تقل عن (١٢) شهراً متصلة أو (١٨) شهراً متقطعة.
- ٣- إثبات حالة العجز بمعرفة اللجان الطبية المختصة خلال (١٨) شهراً كحد أقصى من تاريخ انتهاء مدة الاشتراك.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نمط الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي فيها يحاول الباحث أن يدرس ويصف ظاهرة معينة ويقدم معلومات دقيقة عن مجموعة من المبحوثين، هذا بالإضافة إلى فهم أبعاد الظاهرة أو الموقف محل الدراسة. وفي هذه الدراسة تواجه المتقاعدين أنواع متعددة من المشكلات الاجتماعية يتطلب الأمر دراستها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها بقصد الوصول إلى تصورات لحلول مناسبة لها.

٢- منهج البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي، نظراً لأنه من المناهج الأساسية التي تستخدم في الدراسات الوصفية. حيث يمكن من خلاله الحصول على المعلومات المرتبطة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية والثقافية وبعض الاتجاهات لمجتمع البحث. وذلك عن طريق التعمق في الوصف والتحليل. وكذلك فإنه نظراً لكبر حجم مجتمع البحث وانتشاره في أحياء ومناطق متفرقة، فقد يصعب تطبيق مناهج أخرى مثل المنهج الحقلّي أو منهج دراسة الحالة وغيرهما من المناهج، التي يستغرق تطبيقها فترة زمنية طويلة وتحتاج إلى إمكانيات قد لا تتوفر للباحث في مثل هذه الدراسة.

٢- أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان، لمن يجيدون القراءة والكتابة من المتقاعدين. إذ تعطى صحيفة الاستبيان للمبحوث ويقوم بالإجابة على أسئلتها و من ثم إعادتها لجامع البيانات. وقد شملت استمارة الاستبيان على عدد من المحاور المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة مثل العمر والحالة الاجتماعية وعدد الأولاد والحالة التعليمية والحالة الاقتصادية ونوع

العمل قبل التقاعد. والمتغيرات التابعة المتعلقة بنوع المشكلات التي يتعرض لها المتقاعد من اقتصادية وصحية ونفسية واجتماعية مختلفة، كما شملت الاستبانة أسئلة عن مدى رضا المتقاعد عن الخدمات المقدمة للمتقاعدين، وخاصة في مجال الترويج وشغل وقت الفراغ، وكذا أسئلة عن رأيه في مدى إمكانية الاستفادة من طاقات وخبرات المتقاعدين.

المقابلة المقننة، لفئة الأميين وفاقدى البصر. وقد اقتصر استخدام هذا الأسلوب على لقاء جامع البيانات بالمبحوث وشرح فكرة الدراسة له وإقناعه بالتعاون في الإجابة على أسئلة الاستبيان ومساعدته في ذلك. ومن ثم يتولى جامع البيانات طرح أسئلة الاستبيان على المبحوث والاستماع إلى إجابته وتدوينها في مواضعها من صحيفة الاستبيان. ولم تستخدم المقابلة الحرة التي تتطلب إعداد دليل للمقابلة، وذلك أن الدراسة موجهة لجمع بيانات كمية، يمكن تحليلها والتعامل معها بالطرق والأساليب الإحصائية.

### ٣- صدق وثبات أداة الدراسة:

للتأكد من صدق وثبات الأداة الرئيسة لجمع البيانات في هذه الدراسة. قام الباحث بما يلي:

أولاً: عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، المختصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والإحصاء ومناهج البحث، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. لأخذ ملحوظاتهم ومقترحاتهم حولها. وذلك لقياس الصدق الظاهري للأداة وأنها تقيس ما وضعت لقياسه. ومن ثم تم تعديل الاستبانة وفق تلك المقترحات وصياغتها في شكلها النهائي.

ثانياً: لقياس الصدق الداخلي (الثبات) استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار، من خلال تطبيق الأداة على ٣٠ فرداً من أفراد عينة البحث. ومن ثم إعادة التطبيق عليهم مرة أخرى. وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين. وقد اتضح من خلال نتائج الاختبار أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل بين التطبيقين على جميع الفقرات مما يدل على ثبات أداة الدراسة بدرجة عالية.

### ٤- عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة عمدية من المتقاعدين السعوديين الذكور في مدينة الرياض، بلغت (١١٧) متقاعداً. حيث تم توزيع ما يقرب من (١٥٠) استبانة على المتقاعدين في أحياء متفرقة من خمس جهات هي جنوب وشمال وشرق وغرب ووسط مدينة الرياض. وقد

جمعها الباحث بنفسه ومساعدة ثلاثة من طلبة الدراسات العليا بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وبعد فحص ومراجعة العائد من الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للإدخال في الحاسب الآلي. بسبب النقص أو التضارب في البيانات، تبقى لدينا عدد ١١٧ استبانة تمثل عينة الدراسة الحالية.

#### ٥- أساليب معالجة البيانات:

تمت معالجة بيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss). وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لوصف وتحليل بيانات الدراسة مثل: الجداول التكرارية والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. ومعامل بيرسون وكا<sup>٢</sup>. لقياس الارتباط بين المتغيرات.

\* \* \*

عرض وتحليل و تفسير بيانات الدراسة:  
أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة:

جدول رقم ١  
العمر بالسنوات

النسبة	التكرار	العمر بالسنوات
٨,٦	١٠	أقل من ٥٠ سنة
٣١,٩	٣٧	٥٠ إلى أقل من ٦٠
٤٤,٠	٥١	٦٠ إلى أقل من ٧٠
١٥,٥	١٨	فأكثر ٧٠
٩٩,١	١١٦	المجموع
٠,٩	١	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع الكلي

المتوسط الحسابي = ٦٠,٤٠ الانحراف المعياري = ٩,٠٤٨ نان

من بيانات الجدول أعلاه، يتبين أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث تقع في الفئة العمرية بين ٥٠ و ٧٠ سنة. حيث بلغ مجموع من هم في هذه المرحلة العمرية، ٧٥,٩٪ من إجمالي عينة الدراسة. وهم، تفصيلاً: ٤٤٪ بلغت أعمارهم من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة. و ٣١,٩٪ وهم من بلغت أعمارهم من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة. أما من بلغوا السبعين سنة فأكثر فقد جاءوا في المرتبة الثالثة بين فئات العمر، إذ بلغت نسبتهم ١٥,٥٪ فقط. أما اقل نسبة في الجدول فتمثل الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً. وهم في الغالب من الذين تقاعدوا لظروف خاصة، مثل المرض أو العجز عن العمل لأية أسباب أو ظروف أخرى مثل وجود مصادر للدخل أفضل من المرتب الشهري الذي كانوا يتقاضونه.

جدول رقم ٢  
الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
٠.٩	١	لم يسبق له الزواج
٧٦.٩	٩٠	متزوج بواحدة
١٩.٧	٢٣	متزوج بأكثر من واحدة
٢.٦	٣	مطلق
٠	٠	أرمل
١٠٠.٠	١١٧	المجموع

توضح بيانات الجدول أعلاه. الحالة الاجتماعية لأفراد عينة البحث. وهذه البيانات. إجمالاً. تشير إلى نوع من الاستقرار الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حيث الغالبية العظمى منهم متزوجون بواحدة أو أكثر ولا يمثل المطلقون منهم سوى نسبة ٢.٦٪ من المجموع الكلي للعينة. كما أنه لا يوجد بينهم من هو أرمل ( وهو الذي توفيت زوجته ولم يتزوج بعد وفاتها) أما من لم يسبق له الزواج فهو حالة واحدة فقط. كما أن ما يزيد على ثلاثة أرباع العينة متزوجين بزوجة واحدة. إذ بلغت نسبتهم ٧٦.٩٪ من إجمالي العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة. كما يتضح من الشكل التالي:

جدول رقم ٢  
مجموع عدد الأولاد ذكورا وإناثا

النسبة	التكرار	العدد
١١,٣	١٣	٥ أو أقل
٦٢,٣	٧٣	٦-١٠
١٩,٧	٢٣	١١-١٥
٣,٤	٤	أكثر من ١٥
٩٦,٦	١١٣	المجموع
٣,٤	٤	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع الكلي
الانحراف المعياري = ٣,٢٠٨ المتوسط الحسابي = ٨,٨٢		

الجدول أعلاه يبين أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (ما يقرب من ٩٠٪) يزيد عدد أولادهم عن خمسة ، ما بين ذكور وإناث. بينما نجد أن الذين ذكروا بأن عدد أولادهم خمسة أو أقل، لم تتجاوز نسبتهم ١١,٣٪ من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة. هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لعدد الأولاد لأفراد العينة ٨,٨٢. بانحراف معياري قدره ٣,٢٠٨. وهذا شيء متوقع بالنظر إلى حجم الأسرة في المجتمع السعودي. ولأن غالبية المبحوثين تجاوزت أعمارهم الخمسين في مجتمع مسلم يرغب في كثرة النسل ويشجع عليه. ولمزيد من الإيضاح أنظر الشكل التالي:

جدول رقم ٤  
نوع السكن وملكيته

النسبة	التكرار	نوع السكن
٨١,٢	٩٥	فيلا
٦,٨	٨	دور فيلا
٤,٣	٥	شقة
٥,١	٦	بيت شعبي
٢,٦	٣	غير ذلك
١٠٠,٠	١١٧	المجموع
النسبة	التكرار	ملكية السكن
٨١,٢	٩٥	ملك
١٢,٠	١٤	إيجار
٢,٦	٣	سكن من جهة العمل
٠,٩	١	وقف
٢,٦	٣	غير ذلك
٩٩,١	١١٦	المجموع
٠,٩	١	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع الكلي

كما هو متوقع فإن غالبية أفراد عينة البحث يسكنون في فلل وهو نمط شائع من المساكن في هذا العصر في المدن السعودية، وإن تفاوتت هذه الفلل من حيث المساحة وطريقة التشييد وغيرها بحسب القدرة المادية والأذواق المختلفة، وقد بلغت نسبة من يسكنون الفلل من أفراد العينة ٨١,٢٪. وهي أعلى نسبة في الجدول أعلاه. وأما أقل نسبة في هذا الجدول فتمثل الذين يسكنون الشقق (٤,٣٪) وهو نمط سكني غير مرغوب فيه لدى كبار السن في المجتمع السعودي.

أما من حيث ملكية السكن فق أشارت بيانات الجدول إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يملكون المساكن التي يعيشون فيها. حيث بلغت نسبتهم ٨١.٢٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة. بينما لم تبلغ نسبة الذين ذكروا أنهم يعيشون في مساكن مؤجرة سوى ١٢٪ فقط من أفراد العينة. أما الذين ذكروا أن السكن موفر من جهة العمل فهم ٣ فقط. وقد يكونون من الذين أحيلوا إلى التقاعد حديثاً ولم يغادروا مساكنهم بعد. أو أنهم من الذين التحقوا بأعمال جديدة بعد التقاعد. في قطاعات توفر السكن لموظفيها.

#### جدول رقم ٥

مع من تعيش الآن؟

النسبة	التكرار	مع من تعيش الآن؟
٢,٦	٣	بمفردك
٩٤,٩	١١١	مع الزوجة والأولاد
٢,٦	٣	مع أحد أبنائك في بيته
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح الحالة المعيشية لأفراد عينة الدراسة. وذلك عند إجابتهم على السؤال التالي: مع من تعيش الآن؟ ويتضح من بيانات هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة يعيشون حالة أسرية طبيعية. إذ أفاد ٩٤.٩٪ منهم أنهم يعيشون مع الزوجة والأولاد. في حين أفاد ٢.٦٪ منهم فقط. بأنه يعيشون بمفردهم. ومثلهم من أفادوا بأنهم يعيشون مع أحد الأبناء في بيته..



جدول رقم ٦  
الحالة التعليمية

النسبة التراكمية	النسبة	التكرار	الحالة التعليمية
٨.٥	٨.٥	١٠	أمي
١٢.٨	٤.٣	٥	يقرأ ويكتب
٢٧.٤	١٤.٥	١٧	ابتدائي
٤٦.٢	١٨.٨	٢٢	متوسط
٧٨.٦	٣٢.٥	٣٨	ثانوي
٩٥.٧	١٧.١	٢٠	جامعي
٩٨.٣	٢.٦	٣	ماجستير
١٠٠.٠	١.٧	٢	دكتوراه
	١٠٠.٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح الحالة التعليمية لأفراد عينة الدراسة. وتشير بيانات هذا الجدول إلى أن الغالبية منهم لم يتجاوز تعليمهم المرحلة الثانوية. (٧٨.٦٪) وأن حوالي النصف منهم لم يتجاوز تعليمهم المرحلة المتوسطة (٤٦.٢٪) أما من حصل على الشهادة الجامعية فما فوقها فقد بلغ مجموعهم (٢١.٤٪). وخلاصة القول أن أفراد عينة الدراسة. كما تشير إليه بيانات الجدول قد جاؤوا من مستويات تعليمية مختلفة وبتوزيع شبه طبيعي بين الفئات التعليمية. كما هي في المجتمع السعودي في فترة جمع البيانات في مدينة الرياض.

جدول رقم ٧  
الحالة الاقتصادية

إجمالي الدخل الحالي		الراتب بعد التقاعد		الراتب قبل التقاعد		مقدار الدخل بالريال شهرياً
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٥,٢	٦	٠,١٢	١٤	٠	٠	أقل من ٣٠٠٠ ريال
١٨,٨	٢٢	١,٢٩	٣٤	١٧,١	٢٠	٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠
١٧,١	٢٠	٢,١٦	١٩	٢٠,٥	٢٤	٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠
١٢,٨	١٥	١,١٧	٢٠	١٩,٢	٢٣	٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠
١٢,٨	١٥	١٠,٣	١٢	٢٢,٢	٢٦	١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠
١٢,٨	١٥	٥,٨	١٠	١٢,٠	١٤	١٥٠٠٠ فأكثر
٢٠,٥	٢٤	٦,٨	٨	٥,٨	١٠	لم يبين
١٠٠	١١٧	١٠٠	١١٧	١٠٠	١١٧	المجموع
١٣٥٧٣,٢٩		٧٧٣٦,٦٠		١٠٩٣٣,٢٢		المتوسط الحسابي
٢٥٦٣٥,٣٦١		٤٨٦٩,١٢٦		٦٣٠٥,٥٦٢		الانحراف المعياري

يوضح الجدول أعلاه الحالة الاقتصادية لأفراد عينة الدراسة. وتشير بيانات هذا الجدول إلى أن غالبية المبحوثين، قبل التقاعد، كانوا يتقاضون رواتب شهرية، من ٦٠٠٠ ريال فأكثر حيث لم يوجد بينهم من يقل راتبه عن هذا القدر سوى ١٧,١٪ من إجمالي عدد المبحوثين. ولم يوجد بينهم من أفاد بأن راتبه كان أقل من ٣٠٠٠ ريال. أما بعد الإحالة على التقاعد، فإن الذين أفادوا بأن رواتبهم تقل عن ٦٠٠٠ ريال بلغ مجموعهم ١,٤١٪ من بينهم ١٢٪ كانت رواتبهم التقاعدية أقل من ٣٠٠٠ ريال. أما الفئات الأعلى، فقد أفاد ما مجموعه ٢,٣٤٪ من أفراد العينة بأن رواتبهم قبل التقاعد كانت ١٢٠٠٠ ريال أو أكثر. بينما لم تبلغ النسبة سوى ٨,١٨٪ بالنسبة لمن أفادوا بأن رواتبهم التقاعدية تبلغ هذا القدر.

هذا وكان المتوسط الحسابي لرواتب أفراد العينة قبل التقاعد قد بلغ ١٠٩٣٣.٢٢ بانحراف معياري قدره ٦٣٠٥.٥٦٢ في حين لم يبلغ المتوسط الحسابي للرواتب بعد التقاعد سوى ٧٧٣٦.٦٠ وبانحراف معياري قدره ٤٨٦٩.١٢٦. مما يعني انخفاض دخول الكثيرين منهم بعد إحالتهم على التقاعد. سوى أولئك الذين عملوا بعد التقاعد وهم قليل. كما سوف يتضح من بيانات لاحقة.

أما ما يتعلق بإجمالي الدخل الحالي، والذي يعني الراتب التقاعد إضافة إلى راتب العمل الجديد لمن التحق بعمل بعد تقاعده وأي مصادر أخرى مثل بيع أو تأجير العقارات وغيرها. فرغم أن المتوسط الحسابي قد بلغ ١٣٥٧٣.٢٩ إلا أن الانحراف المعياري كان ٢٥٦٣٥.٣٦١ حيث إن عدداً قليلاً من المبحوثين (٥ فقط) أشار إلى أن دخولهم تزيد عن ١٦٠٠٠ ريال في الشهر منهم من ذكر أكثر من ٢٦٠٠٠ ريال كدخل شهري. أما الغالبية من أفراد العينة (أكثر من النصف) فقد كانوا في الفئات من ١٢٠٠٠ ريال فأقل. والخلاصة أن الحالة الاقتصادية لأفراد عينة الدراسة كانت متوسطة إلى منخفضة. مقارنة بمتطلبات الحياة في مدينة الرياض وقت جمع البيانات. أخذاً في الاعتبار كبر حجم الأسرة كما أوضحت بيانات الدراسة. في جدول سابق.

جدول رقم ٨

نوع العمل قبل التقاعد

النسبة	التكرار	نوع العمل
١٢,٠	١٤	موظف حكومي
٢١,٤	٢٥	عسكري
٥,١	٦	ضابط
٠,٩	١	ضابط بحري
٠,٩	١	لواء في الكلية الحربية
٢,٦	٣	سائق
٢٣,١	٢٧	معلم
٠,٩	١	موظف في البريد
١,٧	٢	كاتب
٦,٠	٧	مدير
٠,٩	١	مساعد مدير بنك
٢,٦	٣	مراسل
٠,٩	١	فني حاسب
٠,٩	١	مدقق حسابات
١,٧	٢	محاسب
١,٧	٢	مدير اتصالات
٠,٩	١	أخصائي إحصاء
٠,٩	١	فني مختبر
٠,٩	١	رئيس رقباء
١,٧	٢	حارس أمن
٣,٤	٤	مستخدم

النسبة	التكرار	نوع العمل
٠,٩	١	مندوب
٠,٩	١	مستول مشتريات
٠,٩	١	مفتش حكومي
٠,٩	١	عضو هيئة الأمر بالمعروف
٠,٩	١	مشرف تربوي
٠,٩	١	مراقب
٩٧,٤	١١٤	المجموع
٤,٣	٥	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع الكلي

الجدول السابق يوضح المهن والأعمال التي كان يمارسها أفراد عينة الدراسة كما عبر عنها أصحابها. وقد تعمد الباحث ترك السؤال الخاص بالمهنة مفتوحاً لصعوبة حصر مسميات المهن والوظائف المتوقع أن يكون أفراد العينة قد مارسوها. ولأن التصنيفات العلمية للمهن قد لا يفهم بعض أفراد العينة كثيراً من مصطلحاتها. وتشير بيانات الجدول أن أعلى نسبة فيه كانت هي ٢٣,١٪ وتمثل الذين كانوا يعملون في التعليم. تليها نسبة الذين ذكروا مهنة عسكري دون الإشارة إلى الرتبة. وهي ٢١,٤٪ وبفارق كبير من ذكر مهنته كموظف حكومي دون تحديد المرتبة. وقد بلغت ١٢٪ فقط من مجموع أفراد عينة الدراسة. ثم تتلو ذلك مهن مختلفة في القطاع العسكري والمدني والخاص برتب ومراتب مختلفة أيضاً. والخلاصة أن أفراد العينة كانوا يشغلون وظائف ومهن مختلفة توزعت بين القطاع الحكومي . عسكري ومدني والقطاع الخاص.

جدول رقم ٩

هل تعمل الآن بعد إحالتك إلى التقاعد؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٢٢,٢	٢٦	نعم
٧٧,٨	٩١	لا
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح توزيع أفراد العينة حسب مزاوله عمل آخر بعد التقاعد. ويتضح من بيانات هذا الجدول أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة لا يزاولون أي عمل بعد إحالتهم على التقاعد إذ بلغت نسبتهم ٨٠,٧٧٪ من المجموع الكلي للعينة بينما أفاد ٢٢,٢٢٪ من المبحوثين أنهم يزاولون بعض الأعمال والتي كان أهمها - كما ذكروا - الأعمال الحرة والزراعة والعقارات وبعض الوظائف الإدارية. ويتقاضى معظمهم رواتب شهرية من هذه الأعمال لا تزيد عن ٥٠٠٠ ريال شهرياً.

ثانياً: المشكلات الاقتصادية:

جدول رقم ١٠

هل تعرضت الأسرة لمشكلات اقتصادية بعد إحالتك على التقاعد؟

النسبة	التكرار	المشكلة
٥,١	٦	الاضطرار إلى السكن مع الأبناء المتزوجين
٦,٠	٧	ترك المسكن إلى آخر أقل أجره
٢٢,٢	٢٦	الاستغناء عن شراء الكماليات
١٨,٨	٢٢	تخفيض النفقة على الولائم والمناسبات الاجتماعية
١٨,٨	٢٢	تراكم الديون
٩,٤	١١	التأخر في سداد أجره المسكن
١٣,٧	١٦	التأخر في سداد فواتير الخدمات
٤,٣	٥	مشكلات اقتصادية أخرى
١,٧	٢	لم يبين
١٠٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح بعض المشكلات الاقتصادية التي أفاد أفراد العينة أن أسرهم تعاني منها بعد الإحالة على التقاعد. وقد كانت أكبر نسبة في الجدول تمثل الذين ذكروا الاستغناء عن شراء الكماليات. إذ بلغت نسبتهم ٢٠.٢٢٪ تليها بالتساوي نسبة من ذكروا تراكم الديون ومن ذكروا تخفيض النفقة على السوائل والمناسبات الاجتماعية إذ بلغت نسبة كل منهم ٨.١٨٪ تليها نسبة الذين ذكروا التأخر في سداد فواتير الخدمات. والتي بلغت ٧.١٣٪ وأقل منها بقليل الذين ذكروا التأخر في سداد أجرة المسكن والتي بلغت ٤.٠٩٪ وهي نسبة ليست قليلة إذا أخذنا في الاعتبار أن نسبة المستأجرين لمساكنهم من أفراد العينة هي ١٢٪ كما تشير بيانات جدول رقم ٤ الذي سبق عرضه.

#### جدول رقم ١١

هل يكفي الدخل الحالي لقضاء حاجتك وحاجات أسرتك الضرورية؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٤١.٩	٤٩	نعم
٢٨.٢	٣٣	إلى حد ما
٢٩.٩	٣٥	لا يكفي
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

من بيانات الجدول أعلاه، يتبين أن ٩.٤١٪ فقط من أفراد عينة الدراسة هم الذين صرحوا بأن دخلهم الحالي بعد التقاعد، يعتبر كافياً لحاجاتهم وحاجات أسرهم. الضرورية. في حين ذكر ٩.٢٩٪ أن دخولهم الحالية لا تكفي للضرورة من حاجاتهم وحاجات أسرهم. وكانت أقل نسبة في الجدول هي ٢.٢٨٪ وتمثل الذين ذكروا أن الدخل الحالي لهم كافٍ إلى حد ما، لقضاء حاجاتهم الضرورية هم وأسرههم.

## جدول رقم ١٢

هل يساعدك أبنائك العاملون في الإنفاق على الأسرة؟

النسبة	التكرار	الإجابة
١٠,٣	١٢	دائماً
٨,٥	١٠	غالباً
٢٨,٢	٣٣	أحياناً
١١,١	١٢	نادراً
٣٦,٨	٤٣	لا يحدث
٩٤,٩	١١١	المجموع
٥,١	٦	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع الكلي

يوضح الجدول أعلاه، مدى تلقي أفراد عينة البحث لمساعدات من الأبناء في الإنفاق على الأسرة. وتشير بيانات الجدول إلى أن ما يقرب من النصف (٩٠,٤٧٪) من أفراد العينة لا يتلقون شيئاً من المساعدة أو يتلقونها بصفة نادرة. أما الذين يتلقون هذه المساعدات من أبنائهم بصفة دائمة أو غالبية فلم يبلغ مجموعهم سوى ٨,١٨٪ من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة. في حين أشار ٢,٢٨٪ من أفراد عينة البحث بأنهم أحياناً يتلقون مساعدات من أبنائهم للإنفاق على الأسرة بعد إحالتهم على التقاعد.



### جدول رقم ١٣

هل كنت تدخر شيئاً من دخلك للاستفادة منه بعد التقاعد؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٤٤,٤	٥٢	نعم
٥٣,٨	٦٣	لا
٩٨,٣	١١٥	المجموع
١,٧	٢	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع الكلي

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على إجاباتهم على السؤال التالي: هل كنت تدخر شيئاً من دخلك للاستفادة منه بعد التقاعد؟ وكما تشير بيانات هذا الجدول فإن الغالبية من أفراد عينة الدراسة ( أكثر من النصف) لم يكونوا يدخرون شيئاً من دخولهم للاستفادة منه بعد التقاعد. وقد يكون ذلك راجعاً إلى قلة الدخل أصلاً وعدم كفايته أو إلى طبيعة الثقافة العربية في المجتمع السعودي والتي لا تعتمد التخطيط والدقة في النواحي المالية.

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالجانب الصحي:

جدول رقم ١٤

ماهي حالتك الصحية بصفة عامة من وجهة نظرك؟

النسبة التراكمية	النسبة	التكرار	الإجابة
٥٣,٠	٥٣,٠	٦٢	جيدة
٩٧,٤	٤٤,٤	٥٢	متوسطة
١٠٠,٠	٢,٦	٣	سيئة
	١٠٠,٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الصحية لكل منهم، من وجهة نظره. وقد تبين من معطيات هذا الجدول أن ٦,٢٪ منهم فقط هم الذين قرروا أن حالتهم الصحية سيئة. في حين أن أكثر من النصف (٥٣٪) قالوا بأن حالتهم الصحية جيدة. أما من ذكر بأن حالته الصحية متوسطة فقد بلغت نسبتهم ٤,٤٪ من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة. مما يعني أن الغالبية منهم لا يزالون قادرين على العمل والعطاء ويمكن الاستفادة منهم حسب طاقتهم وخبراتهم.

جدول رقم ١٥

عدد مرات الذهاب إلى الطبيب خلال العام الماضي

النسبة التراكمية	النسبة المعتبرة	النسبة	التكرار	الإجابة
٨,٢	٨,٢	٧,٧	٩	لا يوجد
٤١,٨	٣٣,٦	٣١,٦	٣٧	مرة أو مرتين
٦٤,٥	٢٢,٧	٢١,٤	٢٥	ثلاث أو أربع
٨٩,١	٢٤,٥	٢٣,١	٢٧	مرة كل شهر
١٠٠,٠	١٠,٩	١٠,٣	١٢	أكثر من ذلك
	١٠٠,٠	٩٤,٠	١١٠	المجموع
		٦,٠	٧	لم يبين
		١٠٠,٠	١١٧	المجموع الكلي

الجدول أعلاه يوضح عدد مرات الذهاب إلى الطبيب خلال العام الذي مضى. وتؤكد بياناته ما جاء في الجدول السابق (جدول رقم: ١٤) من أن الحالة الصحية لأفراد عينة البحث. بصفة عامة. جيدة أو متوسطة. إذ أن ما يقرب من النصف من أفراد عينة الدراسة لم يزد عدد مرات ذهابه إلى الطبيب خلال العام عن مرتين بل إن منهم من لم يذهب للطبيب على الإطلاق. أما الذين كانوا يراجعون الطبيب كل شهر فقد بلغت نسبتهم حوالي الربع من مجموع أفراد عينة البحث. مع الأخذ بالاعتبار أن عدم مراجعة الطبيب لا تعني بالضرورة الخلو التام من الأمراض. بل قد يوجد من يعاني الكثير من المشكلات الصحية و يفضل التداولي بطرق أخرى.

جدول رقم ١٦

هل تسمح لك صحتك بالعمل من وجهة نظرك؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٦٧,٥	٧٩	نعم
٣١,٦	٣٧	لا
٩٩,١	١١٦	المجموع
٠,٩	١	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع الكلي

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إجاباتهم على السؤال التالي: هل تسمح لك صحتك بالعمل من وجهة نظرك؟ وقد أجاب أكثر من ثلثي المبحوثين بنعم على هذا السؤال. في حين أجاب ٦,٣١٪ بالنفي. مما يؤكد ما أشارت إليه بيانات الجدول السابقة المتعلقة بالوضع الصحي لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم ١٧

كيف ترى صحتك الآن؟

الصحة النفسية		الصحة العامة		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١٧.٩	٢١	٢٦.٥	٣١	أسوأ مما كانت عليه قبل التقاعد
٤١.٠	٤٨	٤٧.٩	٥٦	لم تتغير
٤٠.٢	٤٧	٢٥.٦	٣٠	أحسن مما كانت عليه قبل التقاعد
٠.٩	١	٠	٠	لم يبين
١٠٠.٠	١١٧	١٠٠.٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح الحالة الصحية لأفراد عينة البحث، مبيناً الفرق بين الصحة العامة والصحة النفسية، بعد التقاعد. وكما يتضح من بيانات الجدول فإن الصحة النفسية لهؤلاء المتقاعدين تتفوق على الصحة العامة، حيث يقرر ٢.٤٠٪ منهم بأن صحتهم النفسية الآن أحسن مما كانت عليه قبل التقاعد. في مقابل ٦.٢٥٪ فقط ذكروا ذلك بالنسبة للصحة العامة. و على العكس نجد الذين ذكروا أن صحتهم النفسية هي أسوء مما كانت عليه قبل التقاعد لم تبلغ نسبتهم سوى ٩.١٧٪ في مقابل ٥.٢٦٪ ذكروا ذلك بالنسبة للصحة العامة.

جدول رقم ١٨

هل تعاني من شيء من الأمراض التالية؟

النسبة	التكرار	الإجابة*
٦١,٥	٧٢	أمراض السكر
٢٥,٦	٣٠	أمراض ضغط الدم
٨,٥	١٠	أمراض القلب
٢٣,١	٢٧	أمراض المفاصل والأطراف (روماتيزم)
٩,٤	١١	أمراض صدرية
٢٧,٤	٣٢	أمراض عيون
٢,٦	٣	أمراض كللى
٣,٤	٤	أمراض نفسية
٦,٠	٧	أمراض أخرى
٢٦,٥	٣١	لا أعاني من أي مرض

\* أجاب بعض المبحوثين بأكثر من إجابة

الجدول أعلاه يوضح أهم الأمراض التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة. وقد جاء في مقدمتها مرض السكر الذي يعاني منه غالبية المبحوثين إذ بلغت نسبة من ذكر هذا المرض ٥٠,٦١٪ من مجموع أفراد العينة. وبفارق كبير جاءت أمراض العيون بنسبة ٢٧,٤٪ تليها أمراض ضغط الدم ٦,٢٥٪ ثم أمراض المفاصل والأطراف (الروماتيزيوم) ثم تأتي الأمراض الصدرية والقلب بنسب متقاربة لكنها أقل ١٠٪. أما الأمراض النفسية فلم يذكرها سوى ٤,٣٪ فقط من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة.

رابعاً: مشكلات العلاقة بالآخرين:

جدول رقم ١٩

كيف تجد علاقتك بزوجتك بعد التقاعد؟

الإجابة	نعم %	إلى حد ما %	لا %
لم تعد تحترمك	٣.٤	٨.٥	٧٩.٥
أصبحت تمهل شؤونك	٣.٤	٧.٧	٧٨.٦
أصبحت تتضايق من وجودك في المنزل	٥.١	١١.١	٧٢.٦
لم تعد تهتم بأرائك	٣.٤	٩.٤	٧٦.١
معاملتها لك تغيرت إلى الأسوأ	١.٧	٤.٣	٨٤.٧
تلح عليك في طلبات لا تستطيع توفيرها	٧.٧	١٢.٠	٧٠.١
تتشاجر معك لأتفه الأسباب	٥.١	٩.٤	٧٦.١

يوضح الجدول أعلاه طبيعة العلاقة بالزوجة بعد التقاعد. بالنسبة لأفراد عينة الدراسة. وتشير بيانات هذا الجدول. بشكل عام، أنه ليس هناك مشكلات حادة بين المتقاعدين وزوجاتهم بعد إحالتهم على التقاعد. إذ أجاب ما بين ٧٠٪ إلى ما يقرب من ٨٠٪ منهم بالنفي لكل العبارات التي تتحدث عن مشكلات مع الزوجة. وكان أهم ما ذكر من مشكلات هي على التوالي: ١- تلح عليك في طلبات لا تستطيع توفيرها ٢- أصبحت تتضايق من وجودك في المنزل ٢- لم تعد تهتم بأرائك وتشاجر معك لأتفه الأسباب.

جدول رقم ٢٠

كيف تصف معاملة أبنائك نحوك بعد التقاعد؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٧٦,١	٨٩	لم تتغير
١٢,٠	١٤	تحسنت
٤,٣	٥	لا يراعون مشاعري
٠,٩	١	أصبحوا يضيقون بي
٣,٤	٤	أصبحوا يتضايقون من مرضي
٠,٩	١	لم يعد أبنائي يحترموني
١,٧	٢	أخرى
٠,٩	١	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رأي أفراد عينة الدراسة في معاملة أبنائهم لهم بعد إحالتهم على التقاعد. و كما جاء في الجدول السابق (الخاص بمعاملة الزوجة للمتقاعد) لم نجد مشكلات ذات شأن فيما يتعلق بمعاملة الأبناء لأبيهم بعد تقاعده. حيث ذكر أكثر من ثلاثة أرباع العينة أن معاملة أبنائهم لهم لم تتغير، و ذكر ١٢٪ منهم أن معاملة الأبناء لهم قد تحسنت. و مرد هذا في الغالب لطبيعة الثقافة والتربية الإسلامية التي ينتهجها عامة الناس في المجتمع السعودي العربي المسلم. والتي تحض على بر الوالدين والعناية بهما بغض النظر عن أية مكاسب دنيوية أو اعتبارات أخرى.



## جدول رقم ٢١

العلاقة بالأسرة بوجه عام

النسبة	التكرار	العبارة
٧٩.٥	٩٣	يسود جو المرح والسعادة عندما تجتمع معا
٧٠.١	٨٢	أتفاهم دائما مع أفراد أسرتي حول القضايا الخاصة بالأسرة
٥٠.٤	٥٩	بعد الإحالة إلى التقاعد أصبح أبنائي يهتمون بي كثيرا
٤.٣	٥	أعاني من كثرة خلافاتي مع أفراد الأسرة
٢.٦	٣	أبنائي منشغلون دائما ولا يهتمون بي
١.٧	٢	أتمنى أن تكون لي أسرة غير أسرتي
٠.٩	١	أشعر بالوحدة عندما أكون بين أسرتي
٨.٥	١٠	لا أميل إلى التحدث مع أفراد الأسرة إلا إذا سئلت عن شيء ما
٥٤.٧	٦٤	أفضل أن أفضي وقت الفراغ مع أسرتي دون الآخرين

يوضح الجدول أعلاه، طبيعة العلاقة بين المتقاعد و أسرته، كما عبر عنها أفراد عينة الدراسة. ومن خلال تتبع بيانات الجدول نجد أن العبارات الإيجابية قد حصلت على أعلى النسب، بينما حصلت العبارات السلبية على أدناها. فمثلاً الذين ذكروا أن الأسرة يسودها جو السعادة والمرح عندما يجتمعون معاً، بلغت نسبتهم ٥٠.٧٩٪ من مجموع أفراد العينة. تليها نسبة ١٠.٧٠٪ وتمثل الذين أجابوا بأنهم يتفاهمون مع أفراد أسرهم حول القضايا الخاصة بالأسرة. ثم يلي ذلك نسبة الذين قالوا بأنهم يفضلون قضاء وقت الفراغ مع أسرهم دون الآخرين وقد بلغت ٧.٥٤٪. في حين نجد أعلى نسبة في العبارات السلبية هي ٥.٨٪، والتي تمثل من قال: "لا أميل إلى التحدث مع أفراد الأسرة إلا إذا سئلت عن شيء ما". يليها من قال أعاني من كثرة خلافاتي مع أفراد أسرتي والتي لم تبلغ سوى ٤.٣٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة. ثم بقية العبارات السلبية بنسب ضئيلة جداً كما يبين الجدول. والخلاصة أن بيانات هذا الجدول تظهر أن أفراد عينة البحث لا يعانون مشكلات حادة في جانب العلاقات الأسرية. والسبب في ذلك - كما سبق ذكره - الطبيعة المتدينة للأسرة السعودية بوجه عام.

## جدول رقم ٢٢

هل ترى أصدقاءك بصفة عامة بعد التقاعد؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٣١,٦	٣٧	أكثر الآن
٢٧,٤	٣٢	سيان
٣٥,٩	٤٢	أقل الآن
٤,٣	٥	لم يعد لي أصدقاء
٠,٩	١	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رؤيتهم للأصدقاء بعد تقاعدهم عن العمل. و تشير بيانات هذا الجدول إلى أن ٤,٢٧٪ من أفراد العينة ذكروا أن رؤيتهم لأصدقائهم لم تتغير بعد التقاعد. أما الذين ذكروا بأنهم أصبحوا يرون أصدقاءهم أكثر من السابق فقد بلغت نسبتهم ٦,٣١٪ من مجموع أفراد العينة وهي نسبة غير قليلة. وإن كان يفترض أن الإنسان بعد تقاعده يزداد عنده الوقت الذي يمكن أن يتواصل فيه مع من يحب، إلا أن مرحلة التقاعد - كما هو معلوم - مرتبطة بالتقدم في السن و الضعف العام في الصحة، إضافة إلى أن بعض الصداقات قد تكون مرتبطة بمصالح تنقطع بعد إحالة الموظف إلى التقاعد. ولذا نجد أن ما مجموعه ٢,٤٠٪ من أفراد عينة البحث تغيرت رؤيتهم لأصدقائهم بعد التقاعد، بأن أصبحوا يرونهم أقل مما كان عليه الوضع في السابق أو أنه لم يعد لهم أصدقاء.

## جدول رقم ٢٣

هل تقابل الأصدقاء غالباً إذا كان هناك أصدقاء

النسبة	التكرار	الإجابة
١١,١	١٣	يومية
٢٩,١	٣٤	أكثر من مرة في الأسبوع
٢٣,٩	٢٨	مرة أسبوعياً
٢٨,٢	٣٣	نادراً
٧,٧	٩	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح مدى تكرار مقابلة الأصدقاء بالنسبة لأفراد عينة الدراسة. وتشير بيانات هذا الجدول إلى أن نسبة الذين يقابلون أصدقاءهم بصفة يومية لم تزد عن ١١,١٪ من مجموع أفراد العينة - رغم أنهم متقاعدون - أما الذين يقابلون أصدقاءهم أكثر من مرة في الأسبوع فقد بلغت ٢٩,١٪ وهي نسبة تعتبر قليلة جداً. إذا أخذنا في الاعتبار حاجة المسن إلى الأصدقاء الذين يشاركونه الكثير من اهتماماته ويأنس بهم ويأنسون به. هذا وقد أفاد ٢٨,٢٪ من أفراد العينة بأنهم لا يقابلون أصدقاءهم إلا نادراً. والجدول التالي يوضح الأماكن التي يقابل فيها هؤلاء المتقاعدون أصدقاءهم.

## جدول رقم ٢٤

إذا كان لك أصدقاء فأين تتقابل معهم غالباً؟

النسبة	التكرار	الإجابة*
١٣,٧	١٦	في الشارع
٣٩,٣	٤٦	في المسجد
١,٧	٢	في المقهى
٤٣,٦	٥١	في منزلك
٢٩,١	٣٤	في منازلهم
٣٥,٩	٤٢	في استراحة
١٠,٣	١٢	في مكان آخر

\* أجاب بعضهم بأكثر من إجابة

الجدول أعلاه يوضح الأماكن التي غالباً يلتقي فيها أفراد عينة البحث بأصدقائهم. وتشير بيانات الجدول إلى أن أكبر نسبة منهم هم الذين يستقبلون أصدقاءهم في منازلهم. حيث بلغت نسبتهم ٦,٤٣٪ تليهم نسبة الذين ذكروا أنهم يلتقون بأصدقائهم في المسجد إذ بلغت نسبتهم ٣٩,٣٪ وهي نسبة غير قليلة تؤكد دور المسجد في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين مرتاديه، ثم تأتي بعد ذلك نسبة من ذكروا أنهم يلتقون بأصدقائهم في الاستراحات، والتي بلغت ٩,٣٥٪ سواء كانت استراحات خاصة بأحدهم أو مستأجرة لهذا الغرض. أما أقل نسبة في الجدول فتمثل من ذكر أنه يلتقي بأصدقائه في المقهى والتي لم تبلغ سوى ٧,١٪ فقط من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة. وذلك لأن المقاهي لا ينظر إلى مرتاديهما نظرة اجتماعية إيجابية في مجتمع الكبار في مدينة الرياض.

وإجمالاً، فإنه يبدو أن المتقاعدين بحاجة إلى أندية أو مجالس خاصة بهم يستمتعون فيها بأوقات فراغهم بما يناسب ثقافتهم وحاجاتهم.

جدول رقم ٢٥  
هل تزور جيرانك؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٩.٤	١١	يومية
٣٠.٨	٣٦	أسبوعياً
١٦.٢	١٩	شهرياً
٣٨.٥	٤٥	نادراً
٣.٤	٤	لا أزورهم
١.٧	٢	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مدى تكرار أفراد عينة البحث لزيارة جيرانهم. والملفت للنظر في الجدول أن ما مجموعه ٩٠,٤١٪ منهم، ذكروا أنهم لا يزورون جيرانهم إلا نادراً أو لا يزورونهم إطلاقاً. رغم كبر سنهم وتقاعدهم عن العمل ورغم أنهم يعيشون في مجتمع مسلم يحث دينه على التواصل بين الجيران، إلا أنه يبدو أن طبيعة التحضر والعيش في المدن قد أثرت على كثير من الناس في مثل هذا الأمر. ولذا نجد أن ٨,٣٠٪ فقط من أفراد العينة هم الذين قالوا بأنهم يزورون جيرانهم مرة واحدة في الأسبوع أما الذين يزورون جيرانهم يومياً فلم تبلغ نسبتهم سوى ٤,٩٪ فقط من مجموع أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم ٢٦

هل تشارك في دورية للجيران؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٤٤,٤	٥٢	نعم
٥٣,٠	٦٢	لا
٢,٦	٣	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إجاباتهم على السؤال التالي: هل تشارك في دورية للجيران؟ ودورية الجيران تعني تلك الزيارات المنظمة والمرتب لها لمجموعة من الجيران في الحي الواحد بحيث يجتمعون بصفة دورية - يغلب أن تكون كل أسبوع -.

في بيت أحدهم حسب ما هو متفق عليه بعد المغرب أو بعد العشاء أو أي وقت يحدونه. وقد نشأت هذه الظاهرة في المدن السعودية منذ عقدين من الزمان تقريباً. وتشير بيانات الجدول أعلاه أن أكثر من نصف أفراد العينة (٥٣٪) لا يشاركون في هذه الدوريات. وقد يكون أحد الأسباب لهذا تفاذي التكلفة المادية للمشاركة في مثل هذا النشاط.

## جدول رقم ٢٧

هل يتصل جيرانك للسؤال عنك أو يزورونك؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٤٩.٦	٥٨	نعم
٥.١	٦	لا
٤٣.٦	٥١	أحياناً
١.٧	٢	لم يبين
١٠٠.٠	١١٧	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مدى اتصال أو زيارة الجيران لجارهم المتقاعد، من أفراد عينة الدراسة. وتؤكد بيانات الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث قد أجابوا بنعم أو أحياناً، بينما لم يجب بالنفي سوى ١.٥٪ فقط من المجموع الكلي للعينة. حيث إن أعلى نسبة في الجدول هم الذين أجابوا (بنعم)، وهي ٦.٤٩٪ تليها نسبة من أجاب بـ (أحياناً) على السؤال التالي: هل يتصل جيرانك للسؤال عنك أو يزورونك؟ وتؤكد هذه النتيجة ما سبقت الإشارة إليه من الناس في المجتمع السعودي لا يزالون يتمسكون بتعاليم الإسلام ويمثلون قيمه التي تدعو إلى التكاتف والتواصل بين أفراد المجتمع المسلم.

خامساً: المشكلات المتعلقة بالفراغ والترويح:

جدول رقم ٢٨

ما هو معدل وقت الفراغ لديك يوميا - بالساعة؟

النسبة	التكرار	ساعات الفراغ اليومي
٢.١١	١٣	أقل من ٣ ساعات
١.٢٣	٢٧	٣- أقل من ٦ ساعات
٤.١٥	١٨	٦- أقل من ٩ ساعات
٨.٦	٨	٩- أقل من ١٢ ساعة
٤.١٦	١٩	١٢ ساعة أو أكثر
٤.٢٧	٣٢	غير محدد
١٠٠	١١٧	المجموع
المتوسط الحسابي = ٧,٤١ الانحراف المعياري ٥,٩٤٧		

الجدول أعلاه يوضح معدل ساعات الفراغ اليومي لدى أفراد عينة الدراسة. وكما كان متوقعا فإن هؤلاء المتقاعدين يوجد لديهم كم هائل من ساعات الفراغ اليومي. حيث أن الذين ذكروا بأن وقت الفراغ لديهم يقل عن ثلاث ساعات لم يبلغوا سوى ٢.١١٪ من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة. وقد يكون هؤلاء من الذين التحقوا بأعمال ووظائف أخرى بعد تقاعدهم. أما ١.٢٣٪ من أفراد العينة فقد ذكروا بأن ساعات الفراغ اليومي لديهم ما بين ٣ إلى ٦ ساعات. وقد أفاد ٤.١٦٪ من المبحوثين بأن لديهم ساعات فراغ يومي من ١٢ ساعة فأكثر. هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لساعات الفراغ اليومي لأفراد عينة الدراسة المتوسط الحسابي = ٧,٤١ بانحراف معياري قدره ٥,٩٤٧ أما ٤.٢٧٪ من أفراد العينة فلم يحددوا مقدار ساعات الفراغ اليومي لديهم. ويبدو أن ذلك راجع إلى عدم الانتظام وعدم الدقة في البرنامج اليومي لهم وذلك لأسباب تتعلق بالثقافة السائدة وطبيعة الحياة في مجتمعهم.



جدول رقم ٢٩

أين تقضي وقت الفراغ غالباً؟

النسبة	التكرار	الإجابة*
٦٥.٨	٧٧	في المنزل
٣.٤	٤	في النادي
٢١.٤	٢٥	في استراحة
٥.١	٦	أمام باب المنزل
١١.١	١٣	في المسجد
٨.٥	١٠	في منزل أحد الأصدقاء
٢٣.٩	٢٨	في مزرعة
١٢.٠	١٤	مكان آخر

\* أجاب بعضهم بأكثر من إجابة.

الجدول أعلاه يوضح الأماكن التي يقضي فيها أفراد عينة الدراسة أوقات فراغهم. وتشير بيانات الجدول أن حوالي الثلثين من أفراد العينة يقضون وقت فراغهم في المنزل إذ بلغت نسبتهم ٨.٦٥٪ وهي أكبر نسبة في الجدول. تليها بفارق كبير جدا من ذكروا المزرعة كمكان لقضاء وقت الفراغ وهي ٩.٢٣٪ ثم الاستراحة بنسبة ٤.٢١٪. أما من ذكر النادي كمكان لقضاء وقت الفراغ فلم تبلغ نسبتهم سوى ٤.٣٪ فقط من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم ٣٠

في ماذا تقضي وقت الفراغ غالباً؟

النسبة	التكرار	الإجابة*
٣٤,٢	٤٠	قراءة الصحف والمجلات
١٤,٥	١٧	قراءة الكتب
٤٢,٧	٥٠	قراءة القرآن الكريم
٢٩,١	٣٤	في الزيارات
٦,٨	٨	في الرياضة
٢٣,١	٢٧	في المشي
٧,٧	٩	العمل في حديقة المنزل أو الاستراحة
٢٤,٨	٢٩	العمل في المزرعة
٤٥,٣	٥٣	مشاهدة التلفاز
٢٣,٩	٢٨	الاستماع للإذاعة
٩,٤	١١	غير ما ذكر

\* أجاب بعضهم بأكثر من إجابة.

الجدول أعلاه يوضح أهم الأنشطة التي يمارسها أفراد عينة البحث أثناء فراغهم.

وقد جاءت بيانات هذا الجدول مؤيدة لبيانات الجدول السابق حيث أن أكثر الأنشطة التي ذكرها المبحوثون يمكن ممارستها في المنزل. والتي جاء في مقدمتها، مشاهدة التلفاز بنسبة ٣٠,٤٥٪ ثم قراءة القرآن الكريم بنسبة ٢٧,٤٢٪. وبفارق ليس قليل قراءة الصحف والمجلات إذ بلغت ٢٣,٩٪، تليها الزيارات بنسبة ١٠,٢٩٪. ثم بقية الأنشطة كما هو مبين في الجدول. لكن الملفت للنظر في بيانات هذا الجدول أن الرياضة لم يذكرها سوى ٦,٨٪ فقط من أفراد العينة. أما المشي وهو نوع من الرياضة المناسبة والميسرة لكبار السن فقد ذكره ١٠,٢٣٪ فقط من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة.

وكل هذا مرتبط بالوعي الصحي والثقافة السائدة كما هو مرتبط بمدى توفر التسهيلات والخدمات الترويجية المناسبة لكبار السن.

### جدول رقم ٣١

مع من تقضي وقت الفراغ غالباً؟

النسبة	التكرار	الإجابة*
١٣.٧	١٦	بمفردك
٤٤.٤	٥٢	مع الزوجة
٥٩.٨	٧٠	مع الأبناء
٣٩.٣	٤٦	مع الأصدقاء
٧.٧	٩	مع آخرين

\* أجاب بعضهم بأكثر من إجابة.

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب من يقضون معه وقت فراغهم. وقد جاءت أكبر نسبة في الجدول وهي ٨.٥٩% تمثل الذين ذكروا أنهم يقضون وقت الفراغ مع أبنائهم. وهذه النتيجة تؤكد أيضاً ما سبقته الإشارة إليه عند التعليق على بيانات الجدول رقم: ٢٠ من حسن معاملة الأبناء لأبائهم. أما من ذكروا بأنهم يقضون وقت الفراغ مع الزوجة فقد جاءت نسبتهم في المرتبة الثانية إذ بلغت ٤.٤٤%. وفي المرتبة الثالثة تأتي نسبة الذين يقضون وقت الفراغ غالباً مع الأصدقاء، وهي ٣.٣٩%. وذلك على عكس ما تشير إليه الدراسات التي تتحدث عن قضاء وقت الفراغ لدى الشباب حيث يأتي الأصدقاء في المرتبة الأولى من حيث المصاحبة في قضاء وقت الفراغ. أما من ذكر أنه يقضي وقت فراغه بمفرده فكانت نسبتهم ٧.١٣% من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم ٢٢

هل أنت عضو في ناد رياضي أو اجتماعي؟

النسبة	التكرار	الإجابة
١٠,٣	١٢	نعم
٨٧,٢	١٠٢	لا
٢,٦	٣	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح مدى الاشتراك في الأندية الرياضية و الاجتماعية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة. و تشير بيانات الجدول إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة غير مشتركين في أي ناد رياضي أو اجتماعي، إذ بلغت نسبة من نفى ذلك ٨٧,٢٪ من المجموع الكلي لأفراد العينة. بينما لم تبلغ نسبة الذين قالوا بأنهم أعضاء في أندية رياضية أو اجتماعية سوى ٣,١٠٪ فقط. وقد ذكر أغلبهم أنه يذهب للنادي مرة أو مرتين فقط في الأسبوع. وقد يكون هذا مرتبط بعدم توفر تلك الأندية وعدم قربها من مكان السكن كما أنه قد يرتبط بالثقافة السائدة في المجتمع، كما سبق بيانه.

## جدول رقم ٢٢

هل تعتقد أن مستوى الخدمات الترويجية المقدمة للمتقاعدين في المجتمع بصفة عامة على المستوى المطلوب؟

النسبة	التكرار	الإجابة
٤.٣	٥	نعم
٢٢.٢	٢٦	إلى حد ما
٦٦.٧	٧٨	لا
٦.٨	٨	لم يبين
١٠٠.٠	١١٧	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تقييم أفراد عينة الدراسة، لمستوى الخدمات الترويجية المقدمة للمتقاعدين في المجتمع بصفة عامة، من خلال إجابتهم على السؤال التالي: هل تعتقد أن مستوى الخدمات الترويجية المقدمة للمتقاعدين في المجتمع بصفة عامة على المستوى المطلوب؟

وتشير بيانات هذا الجدول أن الغالبية العظمى من المتقاعدين، الذين شملتهم الدراسة، غير راضين عن مستوى تلك الخدمات، حيث لم يجب بـ (نعم) على هذا السؤال سوى ٣.٤٪ من مجموع أفراد العينة، في حين أجاب بـ (لا) ما نسبته ٧٠.٦٦٪ منهم. أما الذين قالوا: إلى حد ما فقد بلغت نسبتهم ٢٢.٢٢ فقط من مجموع أفراد العينة. مما يستنتج منه أن برامج ومشروعات تلك الخدمات تحتاج إلى مراجعة وتطوير، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار، التزايد المتوقع في أعداد المتقاعدين خلال السنوات القادمة.

سادساً: نظرة المتقاعدين نحو إمكانية الإفادة من خبراتهم العلمية والعملية بعد التقاعد.

### جدول رقم ٣٤

ما مدى قدرتك على العمل حالياً؟

التكرار	النسبة	الإجابة
١٣,٧	١٦	لا أستطيع العمل أبداً
٤٩,٦	٥٨	أستطيع العمل كما كنت قبل التقاعد
٣٤,٢	٤٠	أستطيع العمل جزءاً من الوقت
٢,٦	٣	لم يبين
١٠٠,٠	١١٧	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رأي المتقاعدين من أفراد عينة الدراسة حول قدرتهم على العمل حالياً. وتفيد بيانات هذا الجدول أن الغالبية منهم يرون أنهم لا يزالون قادرين على العمل بشكل أو بآخر. حيث أفاد ما يقرب من نصف أفراد العينة (٦٠,٤٩٪) بأنهم يستطيعون العمل كما كانوا قبل التقاعد، و أفاد أكثر من الثلث أيضاً (٢٠,٣٤٪) بأنهم قادرون على العمل جزءاً من الوقت. في حين لم تبلغ نسبة من قال: لا أستطيع العمل أبداً، سوى ٧,١٣٪ فقط من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة.

### جدول رقم ٣٥

من وجهة نظرك هل يمكن للمجتمع الاستفادة من طاقات وخبرات المتقاعدين؟

التكرار	النسبة	الإجابة
٧٨.٦	٩٢	نعم
١٦.٢	١٩	إلى حد ما
٠.٩	١	لا
٤.٣	٥	لم يبين
١٠٠.٠	١١٧	المجموع

الجدول أعلاه يوضح وجهة نظر المتقاعدين من أفراد عينة الدراسة حول إمكانية الاستفادة من طاقات وخبرات المتقاعدين. وقد أشارت بيانات هذا الجدول أن هناك شبه إجماع من هؤلاء المتقاعدين على أن المجتمع يمكنه الاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم. حيث أجاب ب (نعم) ٦.٧٨٪ منهم، وأجاب ب (أحياناً) ٢.١٦٪ ولم يجب ب (لا) سوى أقل من ١٪ من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة. أما المجالات التي يمكن أن يستفاد فيها من خبرات المتقاعدين وطاقاتهم، فقد ذكر بعض من شملتهم الدراسة أن من أهمها ما يلي:

- ١- تقديم الاستشارات في مجال تخصصهم.
- ٢- الاستمرار في أعمالهم السابقة.
- ٢- الإرشاد والتوجيه والدعوة إلى الله.
- ٤- العمل الخيري والإنساني.
- ٥- التعليم والمجالات العلمية.
- ٦- التجارة والعقارات.
- ٧- الإدارة والتدريب

سابعاً: العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة:

جدول رقم ٣٦

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين العمر بالسنوات وبعض المتغيرات

التفسير	العمر بالسنوات		
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.٠٢٤	معامل ارتباط بيرسون	هل يكفي الدخل الحالي لقضاء حاجتك وحاجات أسرتك الضرورية
	٠.٧٩٧	الدلالة الإحصائية	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١	٠.٤١٣	معامل ارتباط بيرسون	حالتك الصحية بصفة عامة من وجهة نظر
	**٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١	٠.٣٢٩-	معامل ارتباط بيرسون	كيف ترى صحتك النفسية الآن
	**٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.١٨٥	معامل ارتباط بيرسون	هل يرجع إليك أبنائك في حل مشكلاتهم
	*٠.٠٤٧	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.١٢٠	معامل ارتباط بيرسون	هل ترى أصدقائك بصفة عامة بعد التقاعد
	٠.٢٠٢	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.٠٧٩-	معامل ارتباط بيرسون	هل تزور جيرانك
	٠.٤٠٢	الدلالة الإحصائية	



التفسير	العمر بالسنوات		
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.١٠٠	معامل ارتباط بيرسون	هل تشارك في دورية للجيران
	٠.٢٩٠	الدلالة الإحصائية	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١	٠.٤٥٠	معامل ارتباط بيرسون	ما هو معدل وقت الفراغ لديك يوميا-بالساعة
	**٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.١١٧	معامل ارتباط بيرسون	هل أنت عضو في ناد رياضي أو اجتماعي
	٠.٢١٧	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.١١٩-	معامل ارتباط بيرسون	مامدى قدرتك على العمل حاليا
	٠.٢٠٨	الدلالة الإحصائية	

\*\* مستوى معنوية = ٠.٠١ \* مستوى معنوية = ٠.٠٥

الجدول أعلاه يوضح مدى وجود علاقة بين متغير عمر المبحوث وبين بعض المتغيرات المتعلقة بحالة المبحوث الاقتصادية والصحية والنفسية والاجتماعية وما يتعلق بها، وتشير بيانات الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر كمتغير مستقل وبين عدد من المتغيرات التابعة، وهي: الحالة الصحية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤١٣ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ والصحة النفسية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون -٠.٣٣٩ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ ولكنها علاقة عكسية تعني تحسن الصحة النفسية بعد التقاعد - كما يقرر ذلك المبحوثون أنفسهم. كما تشير بيانات الجدول إلى وجود علاقة موجبة ضعيفة بين عمر المبحوث ورجوع الأبناء إليه في حل مشكلاتهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.١٨٥ مستوى الدلالة ٠.٠٥ وكذلك توجد علاقة موجبة بين عمر المبحوث وبين معدل ساعات الفراغ اليومي لديه

حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين هذين المتغيرين ٠,٤٥٠ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١. أما بقية المتغيرات المشار إليها في الجدول فقد تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينها وبين متغير العمر، كما هو واضح من معطيات الجدول.

### جدول رقم ٣٧

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مجموع عدد الأولاد وبعض المتغيرات

التفسير	مجموع عدد الأولاد		
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥	٠,٠٨٦-	معامل ارتباط بيرسون	هل يكفي الدخل الحالي لقضاء حاجتك وحاجات أسرتك الضرورية
	٠,٣٦٥	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥	٠,١٠٩	معامل ارتباط بيرسون	حالتك الصحية بصفة عامة من وجهة نظرك
	٠,٢٤٩	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥	٠,٠٨٨-	معامل ارتباط بيرسون	كيف ترى صحتك النفسية الآن
	٠,٣٥٩	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥	٠,٠٢١-	معامل ارتباط بيرسون	هل يرجع إليك أبنائك في حل مشكلاتهم
	٠,٨٢١	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥	٠,٠٣٢	معامل ارتباط بيرسون	هل ترى أصدقائك بصفة عامة بعد التقاعد
	٠,٧٣٥	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥	٠,٠٠٨-	معامل ارتباط بيرسون	هل تزور جيرانك
	٠,٩٣٦	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥	٠,١١٦-	معامل ارتباط بيرسون	هل تشارك في دورية للجيران
	٠,٢٢٩	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥	٠,٠٢٩-	معامل ارتباط بيرسون	ما هو معدل وقت الفراغ لديك يومياً- بالساعة
	٠,٧٩٦	الدلالة الإحصائية	

التفسير	مجموع عدد الأولاد		
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.٠١٧-	معامل ارتباط بيرسون	هل أنت عضو في ناد رياضي أو اجتماعي
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.٨٦٣	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.٠٦٤	معامل ارتباط بيرسون	ما مدى قدرتك على العمل حالياً
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٠.٥٠٣	الدلالة الإحصائية	

الجدول أعلاه يوضح مدى وجود علاقة بين متغير مجموع عدد الأولاد لدى المبحوث وبين بعض المتغيرات الأخرى، المتعلقة بحالة المبحوث الاقتصادية والصحية والنفسية والاجتماعية وما يتعلق بها، وتشير بيانات الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أو أقل، بين عدد الأولاد كمتغير مستقل وبين أي من المتغيرات التابعة المشار إليها في الجدول، ولكن من حيث شكل العلاقة، يفهم من بيانات الجدول أن العلاقة بين هذا المتغير والمتغيرات التابعة - رغم ضعفها - قد أخذت اتجاهين فكانت طردية بالنسبة لبعض المتغيرات و عكسية بالنسبة للبعض الآخر. فقد جاءت العلاقة عكسية بالنسبة لمتغير كفاية الدخل والصحة النفسية ورجوع أبناء المبحوث له في حل مشكلاتهم وزيارة الجيران ومعدل ساعات الفراغ وعضوية الأندية، بينما جاءت العلاقة طردية في بقية المتغيرات المشار إليها في الجدول.

جدول رقم ٢٨

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مقدار الدخل الشهري، وبعض المتغيرات

التفسير	مقدار الدخل الشهري من جميع المصادر بالريال		
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.١٠	٢٧٩.٠	معامل ارتباط بيرسون	هل يكفي الدخل الحالي لقضاء حاجتك وحاجات أسرته الضرورية
	٠٠٧.٠	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	٠٨٦.٠-	معامل ارتباط بيرسون	حالتك الصحية بصفة عامة من وجهة نظرك
	٤١٤.٠	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	١١٦.٠	معامل ارتباط بيرسون	كيف ترى صحتك النفسية الآن
	٢٧٠.٠	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	٠٢٧.٠-	معامل ارتباط بيرسون	هل تشعر بأن معاملة أبنائك لك تغيرت بعد التقاعد
	٧٢٦.٠	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	٠٦٦.٠	معامل ارتباط بيرسون	هل ترى أصدقائك بصفة عامة بعد التقاعد
	٥٣٧.٠	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	٠.١١٤	معامل ارتباط بيرسون	هل تزور جيرانك
	٢٨١.٠	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	١٠٠.٠	معامل ارتباط بيرسون	هل تشارك في دورية للجيران
	٣٤٢.٠	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	١٧٦.٠-	معامل ارتباط بيرسون	ما هو معدل وقت الفراغ لديك يوميا-بالساعة
	١٤٦.٠	الدلالة الإحصائية	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٢٢٥.٠	معامل ارتباط بيرسون	هل أنت عضو في نادي رياضي أو اجتماعي
	٠٣٢.٠	الدلالة الإحصائية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	٠٩٩.٠	معامل ارتباط بيرسون	ما مدى قدرتك على العمل حاليا
	٣٥٠.٠	الدلالة الإحصائية	

الجدول أعلاه يوضح مدى وجود علاقة بين مقدار الدخل الشهري للمبحوث كمتغير مستقل وبين بعض المتغيرات التابعة، المتعلقة بحالة المبحوث الاقتصادية والصحية والنفسية والاجتماعية وما يتعلق بها. وكما هو ملاحظ من بيانات الجدول، فإنه لا توجد علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل وهذه المتغيرات سوى متغيرين هما ١- متغير مدى كفاية الدخل الحالي لقضاء حاجة المبحوث وحاجات أسرته الضرورية. حيث توجد علاقة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ٠.١٠٠٢- متغير العضوية في الأندية الرياضية والاجتماعية. حيث توجد علاقة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠٥٠٠. أما بقية المتغيرات فإن علاقتها بمتغير الدخل كانت ضعيفة جداً، كما هو واضح من بيانات الجدول. وقد كان لبعضها اتجاه طردي (موجب) ولبعض الآخر اتجاه عكسي. ولكنها - كما سبق ذكره - علاقة ضعيفة جداً.

#### جدول رقم ٣٩

نتائج اختبار كاي ٢ للعلاقة بين الحالة الاجتماعية، وبعض المتغيرات

التفسير	الحالة الاجتماعية		
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٤٢٣.١١	قيمة كاي ٢	هل يكفي الدخل الحالي لقضاء حاجتك وحاجات أسرته الضرورية
	٦	درجة الحرية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٠٧٦.٠	مستوى الدلالة	حالتك الصحية بصفة عامة من وجهة نظرك
	٧٥٦.٢	قيمة كاي ٢	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٦	درجة الحرية	كيف ترى صحتك النفسية الآن
	٨٣٩.٠	مستوى الدلالة	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	١٣٢.١٥	قيمة كاي ٢	هل تشعر بأن معاملة أبنائك لك تغيرت بعد التقاعد
	٦	درجة الحرية	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١٠	٠١٩.٠	مستوى الدلالة	هل ترى أصدقائك بصفة عامة بعد التقاعد
	١٨٤.٥٤	قيمة كاي ٢	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	١٢	درجة الحرية	هل ترى أصدقائك بصفة عامة بعد التقاعد
	٠٠٠.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٧.١٠٨	قيمة كاي ٢	هل ترى أصدقائك بصفة عامة بعد التقاعد
	٩	درجة الحرية	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٦٢٦.٠	مستوى الدلالة	

التفسير	الحالة الاجتماعية		
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	٢٧٩.٨	قيمة كاي ٢	هل تزور جيرانك
	١٢	درجة الحرية	
	٧٦٣.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	٤٣٧.٣	قيمة كاي ٢	هل تشارك في دورية للجيران
	٣	درجة الحرية	
	٣٢٩.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	١٢٠.٤٣	قيمة كاي ٢	ما هو معدل وقت الفراغ لديك يوميا- بالساعة
	٤٨	درجة الحرية	
	٦٧٣.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥	٨٣١.١	قيمة كاي ٢	هل أنت عضو في ناد رياضي أو اجتماعي
	٣	درجة الحرية	
	٦٠٨.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	٣٩٧.١٠	قيمة كاي ٢	ما مدى قدرتك على العمل حاليا
	٦	درجة الحرية	
	١٠٩.٠	مستوى الدلالة	

الجدول أعلاه يوضح مدى وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوث كمتغير مستقل وبين بعض المتغيرات التابعة، المتعلقة بحالة المبحوث الاقتصادية والصحية والنفسية والاجتماعية وما يتعلق بها. وتشير بيانات الجدول أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥٠ أو أقل، بين متغير الحالة الاجتماعية للمبحوث وبين المتغيرات المشار إليها في الجدول سوى متغيرين فقط هما:

١- متغير الصحة النفسية. حيث بلغت قيمة مربع كاي ١٣٢.١٥ بدرجة حرية ٦ ومستوى دلالة ٠.١٩.٠

٢- متغير الشعور بتغير معاملة الأبناء للمبحوث بعد تقاعده. حيث بلغت قيمة مربع كاي ١٨٤.٥٤ بدرجة حرية ١٢ ومستوى دلالة ٠.٠٠.٠

أما بقية المتغيرات فإن علاقتها بمتغير الحالة الاجتماعية للمبحوث كانت ضعيفة جداً، كما هو واضح من بيانات الجدول.

جدول رقم ٤٠

نتائج اختبار كاي<sup>٢</sup> للعلاقة بين الحالة التعليمية، وبعض المتغيرات

التفسير	الحالة التعليمية	ج	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٢٣١.٢٨	قيمة كاي <sup>٢</sup>	هل يكفي الدخل الحالي لقضاء حاجتك وحاجات أسرتك الضرورية
	١٤	درجة الحرية	
	٠.١٣.٠	مستوى الدلالة	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١٠	٦٠١.٣٠	قيمة كاي <sup>٢</sup>	حالتك الصحية بصفة عامة من وجهة نظرك
	١٤	درجة الحرية	
	٠٠٦.٠	مستوى الدلالة	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١٠	٢١٤.٢٩	قيمة كاي <sup>٢</sup>	كيف ترى صحتك النفسية الآن
	١٤	درجة الحرية	
	٠١٠.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٩١٣.٥٥	قيمة كاي <sup>٢</sup>	هل تشعر بأن معاملة أبنائك لك تغيرت بعد التقاعد
	٤٢	درجة الحرية	
	٠٧٤.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٧٥٦.١٨	قيمة كاي <sup>٢</sup>	هل ترى أصدقائك بصفة عامة بعد التقاعد
	٢١	درجة الحرية	
	٦٠١.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٦٧٥.٣٢	قيمة كاي <sup>٢</sup>	هل تزور جيرانك
	٢٨	درجة الحرية	
	٢٤٨.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	١٩٨.١١	قيمة كاي <sup>٢</sup>	هل تشارك في دورية للجيران
	٧	درجة الحرية	
	١٣٠.٠	مستوى الدلالة	
لا توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠	٦٢٤.٩١	قيمة كاي <sup>٢</sup>	ما هو معدل وقت الفراغ لديك يوميا - بالساعة
	١١٢	درجة الحرية	
	٩٢١.٠	مستوى الدلالة	

التفسير	الحالة التعليمية	ج	
		قيمة كاي ٢	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١	٤٦٧.٢٣	قيمة كاي ٢	هل أنت عضوفي نادي رياضي أو اجتماعي
	٧ ٠٠٠.٠	درجة الحرية مستوى الدلالة	
توجد علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥٠	٦٦٨.٢٤	قيمة كاي ٢	ما مدى قدرتك على العمل حالياً
	١٤ ٠٣٨.٠	درجة الحرية مستوى الدلالة	

الجدول أعلاه يوضح مدى وجود علاقة بين الحالة التعليمية للمبحوث كمتغير مستقل وبين بعض المتغيرات التابعة، المتعلقة بحالة المبحوث الاقتصادية والصحية والنفسية والاجتماعية وما يتعلق بها. وكما هو ملاحظ من بيانات الجدول، فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة التعليمية للمبحوث، وبين عدد من المتغيرات التابعة المشار إليها في الجدول وهي:

- ١- متغير كفاية الدخل لحاجة المبحوث وحاجات أسرته الضرورية. حيث بلغت قيمة مربع كاي ٢٣١.٢٨ بدرجة حرية ١٤ ومستوى دلالة ٠.١٣٠.
  - ٢- متغير الحالة الصحية. حيث بلغت قيمة مربع كاي ٦٠١.٣٠ بدرجة حرية ١٤ ومستوى دلالة ٠.٠٦٠.
  - ٣- متغير الصحة النفسية. حيث بلغت قيمة مربع كاي ٢١٤.٢٩ بدرجة حرية ١٤ ومستوى دلالة ٠.١٠٠.
  - ٤- متغير العضوية في الأندية الرياضية والاجتماعية. حيث بلغت قيمة مربع كاي ٤٦٧.٢٣ بدرجة حرية ٧ ومستوى دلالة ٠.٠٠٠.
  - ٥- متغير القدرة على العمل حالياً (بعد التقاعد). حيث بلغت قيمة مربع كاي ٦٦٨.٢٤ بدرجة حرية ١٤ ومستوى دلالة ٠.٣٨٠.
- أما المتغيرات الأخرى وهي: الشعور بتغير معاملة الأبناء ورؤية الأصدقاء وزيارة الجيران والمشاركة في دورية الجيران ومعدل ساعات الفراغ اليومي، فكما توضح بيانات الجدول، لم تثبت لها علاقة إحصائية بمتغير الحالة التعليمية، عند مستوى معنوية ٠.٥٠ أو أقل.

\* \* \*



## أهم النتائج والتوصيات:

مناقشة النتائج العامة للدراسة:

أولاً: المشكلات المتعلقة بالجانب الاقتصادي:

- كشفت الدراسة أن الحالة الاقتصادية لأفراد عينة الدراسة، كانت متوسطة إلى منخفضة. مقارنة بمتطلبات الحياة في مدينة الرياض وقت جمع البيانات. أخذاً في الاعتبار كبر حجم الأسرة كما أوضحت بيانات الدراسة. كما أن غالبية أفراد العينة لا يرون أن دخلهم الحالي بعد التقاعد. يعتبر كافياً لقضاء حاجاتهم وحاجات أسرهم، الضرورية. ويؤيد هذا ما جاء في دراسة: (شرف ١٤١٧هـ). من أن الظروف الاقتصادية تمثل أهمية بالغة في حياة المتقاعدين الذي يعلمون أنه لا سبيل لتحسين مستواهم المعيشي بعد الإحالة إلى التقاعد.

- كان من أهم المشكلات الاقتصادية التي أفاد أفراد العينة أن أسرهم تعاني منها بعد الإحالة على التقاعد. الاستغناء عن شراء الكماليات. تليها بالتساوي نسبة من ذكروا تراكم الديون ومن ذكروا تخفيض النفقة على اللواتم والمناسبات الاجتماعية. تليها نسبة الذين ذكروا التأخر في سداد فواتير الخدمات. وأخيراً الذين ذكروا التأخر في سداد أجرة المسكن. وهذا يؤيد ما جاء في دراسة: (المهيد ١٤٢٩هـ) من أن ٧٦٪ من المتقاعدين لديهم مشكلات اقتصادية.

- كما أوضحت الدراسة أن الغالبية من أفراد العينة (أكثر من النصف) لم يكونوا يدخرون شيئاً من دخولهم للاستفادة منه بعد التقاعد. وقد يكون هذا راجعاً إلى قلة الدخل أصلاً وعدم كفايته، أو إلى طبيعة الثقافة العربية في المجتمع السعودي، والتي لا تعتمد التخطيط والدقة في النواحي المالية. وهذا يؤيد ما جاء في دراسة: (المهيد ١٤٢٩هـ). من أن ٥٦٪ من المتقاعدين لم يخططوا لمرحلة التقاعد. وكذا دراسة: (الغريب ١٤٣٠هـ) التي أشارت إلى انخفاض درجة الاهتمام بالتخطيط لدى الموظفين من عينة الدراسة.

ثانياً: المشكلات المتعلقة بالجانب الصحي:

- بينت الدراسة أن أفراد العينة يعانون بعض المشكلات الصحية وأن أهم الأمراض التي يعانون منها مرض السكري، الذي يعاني منه غالبية الباحثين إذ بلغت نسبة من

ذكروا هذا المرض ٥,٦١٪ من مجموع أفراد العينة. وبفارق كبير جاءت أمراض العيون، تليها أمراض ضغط الدم ثم أمراض المفاصل والأطراف (الروماتيزيوم) ثم تأتي الأمراض الصدرية والقلب بنسب متقاربة لكنها أقل، وهذه نتائج متوقعة، نظراً لعامل التقدم في السن لدى الغالبية العظمى منهم. وهذا يؤيد ما جاء في عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة ليلي شرف (١٤١٧هـ) ودراسة عبد العزيز الغريب (١٤١٦هـ).

— كشفت الدراسة أن الصحة النفسية لهؤلاء المتقاعدين تتفوق على الصحة العامة، إذ أن الأمراض النفسية لم يذكرها سوى ٤,٣٪ فقط من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة. ويقرر ٢,٤٠٪ منهم بأن صحتهم النفسية الآن أحسن مما كانت عليه قبل التقاعد. في مقابل ٦,٢٥٪ فقط ذكروا ذلك بالنسبة للصحة العامة. وهذا يخالف ما أشارت إليه دراسة: (بن تباك ١٤٢١هـ) من أن للتقاعد تأثير نفسي سلبي على المتقاعدين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. وقد يكون السبب في هذا الاختلاف راجعاً إلى الاختلاف في طبيعة المهنة.

#### ثالثاً: مشكلات العلاقة بالآخرين:

— أوضحت الدراسة، أنه ليس هناك مشكلات حادة بين المتقاعدين وزوجاتهم بعد إحالتهم على التقاعد. إذ أجاب ما بين ٧٠٪ إلى ما يقرب من ٨٠٪ منهم بالنفي لكل العبارات التي تتحدث عن مشكلات مع الزوجة. كما لم نجد مشكلات ذات شأن فيما يتعلق بمعاملة الأبناء لأبيهم بعد تقاعده. حيث ذكر أكثر من ثلاثة أرباع العينة أن معاملة أبنائهم لهم لم تتغير، و ذكر ١٢٪ منهم أن معاملة الأبناء لهم قد تحسنت. وهذا يؤيد ما جاء في دراسة: (ليلي شرف ١٤١٧هـ)، حول عدم وجود أثر للتقاعد على علاقة المتقاعد بالزوجة والأولاد، في مدينة جدة، وهو ما لم تشر إليه دراسة أخرى، بل يناقض ما قدمته بعض النظريات المتعلقة بالموضوع مثل نظرية الانفصالية ونظرية الأزمة. ومرد هذا في الغالب لطبيعة الثقافة والتربية الإسلامية التي ينتهجها عامة الناس في المجتمع السعودي العربي المسلم. والتي تحض على بر الوالدين والعناية بهما، بغض النظر عن أية مكاسب دنيوية أو اعتبارات أخرى.

- تبين من الدراسة أن التقاعد قد أثر على العلاقة بالأصدقاء حيث أصبح بعض المتقاعدين لا يرون أصدقاءهم إلا نادراً و البعض يراهم أقل مما كان عليه الوضع قبل التقاعد. وآخرون ذكروا أنه لم يعد لهم أصدقاء. مع أنه يفترض أن الإنسان بعد تقاعده يزداد عنده الوقت الذي يمكن أن يتواصل فيه مع من يحب. إلا أن مرحلة التقاعد - كما هو معلوم - مرتبطة بالتقدم في السن و الضعف العام في الصحة. إضافة إلى أن بعض الصداقات قد تكون مرتبطة بمصالح تنقطع بعد إحالة الموظف إلى التقاعد. وقد يكون في هذا ما يؤيد بعض مقولات نظرية الانفصالية، من أن التقاعد يرتبط بنوع من الشعور بالعزلة لدى المتقاعدين أو بعضهم.

#### رابعاً: المشكلات المتعلقة بالفراغ والترجيع:

- أوضحت الدراسة، وكما كان متوقعاً أن هؤلاء المتقاعدين يوجد لديهم كم هائل من ساعات الفراغ اليومي. حيث بلغ المتوسط الحسابي لساعات الفراغ اليومي لأفراد عينة الدراسة ٤١.٧ ساعة. وهذا يؤيد ما أشارت إليه دراسة (شرف ١٧٤١هـ) من أن الفراغ يمثل أهم المشكلات التي يواجهها المتقاعدون في هذه المرحلة. وإن كانت دراسة: (العبيدي ١٠٤١هـ) أوضحت أن المتقاعدين يختلفون في مدى معاناتهم لمشكلة الفراغ باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والديمجرافية. كما أشارت دراسة: (الغريب ١٦٤١هـ) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الشعور بالعزلة وبين عدم العمل بعد التقاعد.

- تبين من الدراسة أن حوالي الثلثين من أفراد العينة يقضون وقت فراغهم في المنزل. إذ بلغت نسبتهم ٨٠.٦٥٪. وأن أهم الأنشطة التي يمارسها أفراد عينة البحث أثناء فراغهم يغلب عليها الطابع الاستقبالي أو السلبي أي أنها ليست أنشطة حركية. وقد جاء في مقدمتها، مشاهدة التلفاز ثم قراءة القرآن الكريم، ثم قراءة الصحف والمجلات ثم الزيارات. أما الرياضة فلم يذكرها سوى ٦.٨٪ فقط من أفراد العينة. وكل هذا مرتبط بالوعي الصحي وبالثقافة السائدة، كما هو مرتبط بمدى توفر التسهيلات والخدمات الترويحية المناسبة لكبار السن. وهذه النتيجة تؤيد ما جاء في دراسة شرف ١٧٤١هـ من أن أهم الأنشطة الخاصة بالمتقاعدين هي مشاهدة التلفزيون وزيارة الأقارب والأصدقاء.

- تبين من الدراسة أن الغالبية العظمى من المتقاعدين، الذين شملتهم الدراسة، غير راضين عن مستوى الخدمات الترويحية المقدمة للمتقاعدين في المجتمع بصفة عامة. وهذا يؤيد ما أشارت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة شرف، حيث أبدى المتقاعدون استيائهم من إهمال المجتمع لهم. وأن لهم احتياجاتهم ومشكلاتهم الخاصة بهذه المرحلة، ويتوقعون أن يساهم المجتمع بمؤسساته في إيجاد الحلول لهذه المشكلات

خامساً: نظرة المتقاعدين نحو إمكانية الإفادة من خبراتهم العلمية والعملية بعد التقاعد: يرى أكثر من ثلثي أفراد عينة الدراسة أن حالتهم الصحية تسمح لهم بالعمل، وأن الغالبية منهم يرون أنهم لا يزالون قادرين على العمل بشكل أو بآخر. ويطامش هذا مع ما جاءت به نظرية الاستمرارية ويؤكد ما أشارت إليه كثير من الدراسات السابقة. مثل دراسة: (الغريب ١٤٣٠هـ) التي أشارت إلى انخفاض الاتجاهات الإيجابية لدى الموظفين نحو التقاعد الإجباري. ودراسة (بن تنباك ١٤٢١هـ) التي أكدت أن عضوية هيئة التدريس في الجامعات السعودية يرغب في الاستمرار بالعمل بعد سن الستين. كما أنه لا تقل إنتاجيته عند تقدمه في السن، في مجالات: التدريس وإعداد البحوث وتقديم الاستشارات والإشراف على الرسائل العلمية وخدمة المجتمع. بل تظهر النتائج أن إنتاجيته تزيد في بعض هذه المجالات مع تقدمه في السن.

- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك شبه إجماع من المتقاعدين، الذين شملتهم الدراسة، على أن المجتمع يمكنه الاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم. وأن من المجالات التي يمكن أن يستفاد فيها من خبرات المتقاعدين وطاقاتهم: تقديم الاستشارات في مجال تخصصهم والاستمرار في أعمالهم السابقة والإرشاد والتوجيه والدعوة إلى الله والعمل الخيري والإنساني وغيرها. وهذا يؤكد ما أشارت إليه دراسة بن تنباك ١٤٢١هـ. وغيرها من الدراسات، ويتوافق أيضاً مع بعض مقولات نظرية الاستمرارية.

سادساً: العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة:

- أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر وبين الحالة الصحية. إذ توجد علاقة موجبة، تعني زيادة المشكلات الصحية بزيادة العمر. وهذا أمر متوقع أشارت إليه كثير من الدراسات السابقة، ويتوافق مع بعض ما قدمته نظرية الأزمة.

- وكذا أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر وبين الصحة النفسية، ولكنها علاقة عكسية تعني تحسن الصحة النفسية بعد التقاعد. وهذا يؤيد ما قدمته كل من: نظرية النشاط ونظرية الاستمرارية.
- توجد علاقة موجبة قوية بين عمر المبحوث وبين معدل ساعات الفراغ اليومي لديه حيث تزداد ساعات الفراغ مع زيادة العمر. ويؤيد هذا ما أشارت إليه دراسة العبيدي ١٤١٠هـ من أن المتقاعدين يختلفون في مدى معاناتهم لمشكلة الفراغ باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مقدار الدخل الشهري للمبحوث وبين متغير العضوية في الأندية الرياضية والاجتماعية. وهو أمر متوقع حيث أن قبلي الدخل قد لا يستطيعون دفع ما يتطلبه الاشتراك في مثل هذه الأندية.
- تبين من الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوث. وبين متغير الصحة النفسية. وقد جاء في بعض الدراسات السابقة ما يؤيد هذه النتيجة إذ تشير دراسة: (جورج و مودكس ١٩٧٧م) إلى أن المتزوجين أكثر قدرة من غير المتزوجين على التكيف لمرحلة التقاعد.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة التعليمية للمبحوث، وبين متغير كفاية الدخل لحاجة المبحوث و حاجات أسرته الضرورية. وقد جاء ما يؤيد هذه النتيجة في بعض الدراسات السابقة، إذ تشير نتائج دراسة: (العبيدي ١٤١٠هـ) إلى أن المتقاعدين يختلفون في مدى معاناتهم للمشكلات المالية باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والديمجرافية
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة التعليمية للمبحوث، وبين متغير الصحة النفسية. ويؤيد هذه النتيجة ما أشارت إليه كثير من الدراسات السابقة وخاصة تلك التي تناولت التوافق والتكيف لمرحلة التقاعد. ومنها دراسة الغريب ١٤١٦هـ ودراسة العبيدي ١٤١٠هـ وغيرها.
- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة التعليمية للمبحوث، وبين متغير القدرة على العمل حالياً (بعد التقاعد). وهذا يؤيد ما أشارت إليه كثير من الدراسات ومنها

- دراسة (الغريب ١٦٤١هـ) التي تشير إلى أن المتقاعدين يختلفون في شعورهم بمدى توفر فرص الاستمرارية في الأنشطة باختلاف المستوى التعليمي. ودراسة (بن تنباك ٢١٤١هـ) التي أكدت أن عضوية هيئة التدريس في الجامعات السعودية يرغب في الاستمرار بالعمل بعد سن الستين وأن سن الستين غير مناسبة لتقاعد أعضاء هيئة التدريس.

#### التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية والميدانية من نتائج، فإن الباحث يرى أهمية إيراد بعض التوصيات والمقترحات المتعلقة بموضوع التقاعد وشؤون المتقاعدين، بشيء من الإيجاز فيما يلي:

١- بما أن نتائج الدراسة أوضحت قدرة أغلب المتقاعدين ورغبتهم في الاستمرار في العمل، كما جاء أيضاً في نتائج دراسات سابقة، فإنه ينبغي النظر في إمكانية رفع السن المحدد للتقاعد الإجباري، من ٦٠ إلى ٦٥ أو أكثر حسب نوع المهنة أو العمل الذي يؤديه الموظف. وخاصة في المجالات الأكاديمية والخبرات المتميزة. حيث أن النظام الحالي يحدد ٦٠ سنة بالحساب الهجري، للتقاعد الإجباري. وهي ما يعادل ٥٨ سنة و بضعة أشهر بحساب الأشهر الميلادية. وهي قليلة جداً مقارنة بالمعمول به في كثير من دول العالم.

٢- حيث أوضحت الدراسة ضعف الاستعداد لمرحلة التقاعد بعدم ادخار شيء من الدخل لما بعد التقاعد، فإنه ينبغي توعية الموظفين ومساعدتهم في مجال التخطيط لمرحلة ما بعد التقاعد، عن طريق الجهات التي يعملون بها. سواء فيما يتعلق بالنواحي المالية و الادخار أو الاستفادة من الوقت و تعلم المهارات المختلفة حسب رغباتهم وقدراتهم وفي إطار ثقافتهم.

٣- حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الحالة الاقتصادية لأفراد عينة الدراسة، كانت متوسطة إلى منخفضة، فإنه يجب العمل على تحسين الوضع المالي للمتقاعدين بتعديل النظام المتعلق بحساب المعاش التقاعدي و تضمينه علاوة سنوية، تقابل نسبة التضخم الذي يجعل معاش المتقاعد عاجزاً عن مسايرة الغلاء في أسعار السلع والخدمات.

- ٤- بما أن الغالبية من المتقاعدين الذين شملتهم الدراسة، يرون أن المجتمع يمكنه الاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم. فإنه ينبغي العمل على الاستفادة من خبرات المتقاعدين المختلفة في جميع المجالات، بشكل منظم عن طريق جمعيات أو مؤسسات تنشأ لهذا الغرض، في جميع مناطق المملكة.
- ٥- بما أن الدراسة أفادت بأن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة غير مشتركين في أي ناد رياضي أو اجتماعي، فإنه ينبغي التوسع في إنشاء أندية رياضية واجتماعية لكبار السن عامة وللمتقاعدين خاصة، في جميع مناطق المملكة. على أن تكون تلك الأندية في إطار الثقافة المحلية وتلبي رغبات وحاجات هؤلاء المسنين، مع عدم المبالغة في رسوم الاشتراك إن كانت ضرورية، لكي لا يكون ذلك مانعاً للكثير منهم من ارتيادها.
- ٦- حيث أفادت نتائج الدراسة أن غالبية أعضاء عينة البحث يعانون من السكري وأمراض أخرى، فإنه لا بد من الاهتمام بتحسين الرعاية الصحية المقدمة للكبار والمتقاعدين بصفة خاصة، عن طريق التأمين الصحي أو الوقف الخيري لتسهيل حصولهم على العلاج المناسب والرعاية الصحية التامة، بعد ما قدموه للمجتمع من خدمة طوال حياتهم. كما ينبغي الاهتمام بالتوعية الصحية والتثقيف، فيما يتعلق بالنظام الغذائي وممارسة الأنشطة الرياضية المفيدة للمتقاعدين خاصة، وكبار السن بشكل عام. وذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، والجهات ذات العلاقة بالتقاعد والشؤون الاجتماعية وغيرها.
- ٧- بما أن الغالبية العظمى من المتقاعدين، الذين شملتهم الدراسة، أفادوا بأنهم غير راضين عن مستوى الخدمات الترويجية المقدمة للمتقاعدين في المجتمع بصفة عامة، فيرى الباحث أن برامج ومشروعات تلك الخدمات تحتاج إلى مراجعة وتطوير، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار، التزايد المتوقع في أعداد المتقاعدين خلال السنوات القادمة.
- ٨- يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية المتخصصة في المجال النفسي والاجتماعي والصحي والاقتصادي، لأوضاع المتقاعدين وظروفهم ومشكلاتهم المختلفة، ومدى الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في خدمة الدين والمجتمع.

## قائمة المراجع:

١. إبراهيم محمد العبيدي. المتقاعدون، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية. الرياض، ١٤١٠هـ.
٢. إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.
٣. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٨م.
٤. بدر العيسى، أهمية العمل التنموي لكبار السن: مالهم وما عليهم " المجلة العربية للعلوم الإنسانية"، العدد ٥١، (الكويت: جامعة الكويت، ربيع ١٩٩٥م).
٥. خالد بن صالح المرزوق. التخطيط لإشباع بعض احتياجات السنين المتقاعدين، الاجتماعية والاقتصادية والترويجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، ١٤٢٣هـ.
٦. سيد سلامة إبراهيم. قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة - الجزء الثاني - رعاية المسنين. المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، د. ت.
٧. شمسة توكي خليل المهيد، بعض المشكلات الأسرية والاجتماعية المرتبطة بمرحلة التقاعد للمرأة السعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٩هـ.
٨. عبد العزيز الغريب. اتجاهات عينة من الموظفين في القطاع المدني الحكومي نحو التخطيط للتقاعد الإجباري، مجلة الاجتماعية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، العدد الثاني - جمادى الأولى ١٤٣٠هـ.
٩. عبد العزيز علي الغريب، المتقاعدون، بعض مشكلاتهم الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مطابع نجد، الرياض، ١٤١٦هـ.
١٠. عبد الله ناصر السدحان، رعاية المسنين في الإسلام. الإدارة العامة للثقافة والنشر - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١٧هـ.
١١. عبد المحسن فهد السيف، الكبر والتكيف الاجتماعي، مركز البحوث - كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٩هـ.
١٢. علي الديب، العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم بالعمل، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م.



١٣. علي بن أحمد السلطان وإبراهيم بن عمر بن طالب. المتقاعدون في المملكة العربية السعودية (دراسة أوضاعهم وإدارة خدماتهم و الاستفادة من خبراتهم) مركز البحوث – معهد الإدارة العامة. الرياض. ١٤٢٤هـ.
١٤. فؤاد أبو حطب ونوال صادق. نمو الإنسان. مكتبة الإنجلو المصرية . القاهرة. ١٩٩٠م.
١٥. ليلي عبد الله محمد جمال شرف. توافق المتقاعدين مع الحياة الأسرية والاجتماعية في مدينة جدة. رسالة ماجستير. قسم الاجتماع – جامعة الملك عبد العزيز. جدة ١٤١٧هـ.
١٦. محمد بن صنيان. التقاعد. مؤسسة الممتاز للطباعة والنشر. الرياض. ط ٢. ١٤١٣هـ.
١٧. محمد عبد الحميد. العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي. الدار الفنية. القاهرة. ١٩٨٧.
١٨. محمد فاروق الباشا. التأمينات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. الإدارة العامة للبحوث – معهد الإدارة العامة. الرياض. ط ٢. ١٤١٦هـ.
١٩. منصور جهز بن تنباك. العلاقة بين نظام تقاعد أعضاء هيئة التدريس والاستثمار البشري في الجامعات السعودية. مركز النشر العلمي . جامعة الملك عبد العزيز. جدة ١٤٢١هـ.
٢٠. المؤسسة العامة للتقاعد. (التقرير الإحصائي السنوي) مجلة التقاعد. العدد ٣١. محرر ١٤٢١هـ.
21. Atchley C. Robert. The Sociology of Retirement. Schenkman Publishing Company Inc. New York. 1976.
22. Gardner Marilyn Happily ever after in retirement. Christian Science Monitor. 3/9/2005 Vol. 97.
23. George. L. K. & Moddox. G. L. 1977. Subjective adaptation to loss of work role. a longitudinal Study. Journal of Gerontology: 32.
24. Riley. M. & Foner. A. 1968. Aging and Society; Vol. 1. An Inventory of Research Findings. New York; Russel Sage Foundation.
25. Simpson. I. et al Work and Retirement. In I. H. Simpson & J. C. McKinney. Social aspects of aging. North Carolina. Duke University Press. 1966.
26. <http://www.baheth.info/index.jsp>
27. <http://www.gosi.gov.sa/portal/web/guest/home>
28. <http://www.pension.gov.sa>
29. Williams. Armstrong. Social Security. New York Amsterdam News: 2005. Vol. 96.